وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي – تبسة
Larbi Tebessi University – Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع
تخصص علم اجتماع التربية

مذكرة ماستر تحت عنوان

التنمر وتأثيره على المسار الدراسي لتلاميذ مرحلة المتوسط

دراسة ميدانية ب: متوسطة براهمي التابعي – الشريعة

-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة اطاستر L.M.D

من إعداد الطلبة
- الوالي عاطف
- نصير عقيلة

إشراف الأستاذ
- د. خوني وريدة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
• دراوات وحيد	أستاذ محاضر – أ –	رئيسا
• خوني وريدة	أستاذة محاضرة –أ –	مشرفا ومقررا
• بوطورة كمال	أستاذ محاضر – أ –	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2021 / 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال الله تعالى: ﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ المجادلة: 11

قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ النحل: 43

أحمد الله تعالى حمدا كثيرا مباركا ملئ السماوات والأرض على ما أكرمنا به من إتمام هذه الدراسة و أنار دربنا ووفقنا في مسيرتنا العلمية.

بعد الانتهاء من إعداد مذكرة التخرج لا يسعنا سوى أن نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير والاحترام للدكتورة "خوني وريدة"

على ما أسدته لنا من توجيهات قيمة، والتي لم تبخل علينا بكل ما لديها من معلومات ومراجع، وعلى ما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات طيلة إنجاز هذه المذكرة، فلها منا أسمى عبارات الشكر وجزيل الامتنان

كما نشكر أيضا أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه الدراسة.

ما قدموه لنا كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل أساتذة الكلية لهم مني جزيل الشكر على طيلة مشوارنا الدراسي، دون أن ننسى كل عمال مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية على ما قدموه لنا من مراجع أفادتنا في إعداد مذكرتنا

الإهداء

أهدي هذه المذكرة إلى كل طالب علم يسعى لكسب المعرفة وتزويد رصيده المعرفي العلمي والثقافي.

إلى من علمني أن الدنيا كفاح.....وسلاحها العلم والمعرفة

إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء.....إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي

إلى أعظم وأعز رجل في الكون: أبي العزيز

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها .....إلى من سهرت الليالي لتنير دربي

إلى من تشاركني أفراحي وأحزاني.....إلى نبع العطف والحنان

إلى أجمل ابتسامة في حياتي، إلى أروع امرأة في الوجود أمي الغالية

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة فعرفوا معنى الأخوة، إخوتي الأحباء بلال، سيف، عماد، ياسين دون أن أنسى ابن خالي زهير

إلى أخواتي العزيزات نسرين وليندة، وردة، دون أن أنسى فاتن وخولة.

كما أقدم إهداء خاص إلى براعم العائلة كنان و أركان أنار الله دربهما بالعلم والمعرفة.

إلى كافة زملاء الدراسة، وأخص بالذكر أخي وصديقي وزميلي نضال

إلى أصدقائي الأعزاء عماد، عاصم، ضياء.

إلى من تحلت بالوفاء ومعها سعدت فوزية

إلى من كان خير عون لي في إعداد هذه المذكرة

عاطف

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

والصلاة والسلام على أفضل خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم

قال تعالى: ""لئن شكرتم لأزيدنكم""

فالحمد لله أولا وقبل كل شيء أن وفقنا ويسر لنا أمرنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

أهدي ثمرة جهدي

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها إليك يا "**أمي**" أطال الله في عمرك واحسن خاتمتك

إلى من جعل الله طاعته الفوز بأوسط أبواب الجنة "**أبي الغالي**"

إلى زوجي العزيز

إلى أبنائي – **ماريا** – **إسلام** – **منار**

إلى إخوتي "**أيوب، فيصل، نعيمة، سلوى**"

إلى كل الأصدقاء والزملاء والزميلات في الدراسة

وفي الختام وقبل أن يجف الحبر من الأقلام إلى كل من نسيه قلمي ولم ينساه قلبي فلكم مني ألف تحية وسلام

نسأل الله العلي القدير المزيد من التوفيق والنجاح في المستقبل

وشكرا.

عفيفة

فهرس المحتويات:

العنوان		الصفحة
المقدمة		**أ – ب**
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة		
1	الإشكالية	02
2	تساؤلات الدراسة	03
3	أسباب اختيار الموضوع	03
4	اهداف الدراسة	03
5	أهمية الدراسة	03
6	فرضيات الدراسة	04
7	الدراسات السابقة	04
8	المفاهيم المرتبط بالدراسة	07
الفصل الثاني: التنمر المدرسي		
تمهيد		10
1	مفهوم التنمر	11
2	بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر	12

3	خصائص التنمر المدرسي	13
4	أسباب التنمر المدرسي	14
5	معايير التنمر المدرسي	15
6	أشكال التنمر المدرسي	17
7	النظريات المفسرة للتنمر المدرسي	18
خلاصة		22
الفصل الثالث: المسار الدراسي		
تمهيد		24
1	مفهوم المسار الدراسي	25
2	العوامل المؤثرة في المسار الدراسي	25
3	مبادئ المسار الدراسي	29
4	شروط المسار الدراسي الجيد	29
5	أنواع المسار الدراسي	32
6	أهمية المسار الدراسي	32
7	أهداف المسار الدراسي	33
8	علاقة التنمر بالمسار الدراسي	34

	خلاصة	35
الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة		
1	مجالات الدراسة	37
2	منهج الدراسة	37
3	عينة الدراسة	38
4	أدوات جمع المعلومات	38
5	خصائص عينة الدراسة	39
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة		
1	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	44
2	تحليل ومناقشة نتائج التساؤلات	64
3	النتيجة العامة	67
الخاتمة		69
قائمة المصادر والمراجع		71
الملاحق		//
1	الاستمارة	//
2	إذن بالدخول	//

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
3	بطاقة فنية للمؤسسة	//
4	التنظيم التربوي والإداري للمتوسطة والدارس الملحقة بها	//
ملخص الدراسة باللغة العربية		//
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية		//

01	توزيع العينة حسب متغير الجنس	39
02	توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	40
03	توزيع العينة حسب نتائج الفصول الدراسية	41
04	جدول يبين منح التلميذ مصروفا يوميا	44
05	جدول يبين إيصال التلميذ للمدرسة من قبل والديه بسيارة العائلة	45
06	جدول يبين تغيير التلميذ ملابسه كل يوم عند الذهاب إلى المدرسة	46
07	جدول يبين مقارنة التلميذ مستواهم المعيشي مع زملائه	47
08	جدول يبين كذب التلميذ بشأن الوضعية الاجتماعية لعائلته حتى لا يضحك عليه زملائه	48
09	جدول يبين تمني التلميذ أن تكون عائلة زميله هي عائلته	48
10	جدول يبين تعرض التلميذ التنمر من قبل زملائه	49
11	جدول يبين انزعاج التلميذ من التنمر عليه	50
12	جدول يبين سبب التنمر على التلميذ	50
13	جدول يبين اعتقاد التلميذ أن سبب التنمر عليه هو ضعف علاماته	51
14	جدول يبين تنبيه الأستاذ للتلاميذ عند ملاحظته تنمرهم على تلميذ لآخر	52
15	جدول يبين ردة فعل الأستاذ	52
16	جدول يبين كيفية رد التلميذ على التنمر	53
17	جدول يبين انزعاج التلميذ من التنمر عليه	54
18	جدول يبين تأثير التنمر على التلميذ في الفصل الدراسي	55
19	جدول يبين سبب تأثير التنمر على التلميذ في الفصل الدراسي	55
20	جدول يبين تفكير التلميذ في ترك مقاعد الدراسة:	56

21	جدول يبين رسوب التلميذ	56
22	جدول يبين نوع التنمر الذي تعرض له التلميذ من عند زملائه	58
23	جدول يبين معاقبة الأستاذ للتلميذ بسبب تلميذ أخر	58
24	جدول يبين إخراج الأستاذ للتلميذ من القسم	59
25	جدول يبين طرح سؤال في الامتحان لم يحضره التلميذ	60
26	جدول يبين تأثر علامات التلميذ بذلك	61
27	جدول يبين النتائج المترتبة عن التنمر	61
28	جدول يبين العلاقة بين تعرض التلميذ للتنمر ونتائج الفصول الدراسية	63

فهرس الأشكال:

فهرس المحتويات

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية تبين توزيع مفردات العينة حسب الجنس	40
02	دائرة نسبية تبين توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي	41
03	دائرة نسبية تبين توزيع مفردات العينة حسب النتائج الدراسية	42
04	دائرة نسبية يبين منح التلميذ مصروفا يومي	44
05	دائرة نسبية يبين إيصال التلميذ للمدرسة من قبل والديه بسيارة العائلة	45
06	دائرة نسبية يبين تغيير التلميذ ملابسه كل يوم عند الذهاب إلى المدرسة	46
07	دائرة نسبية رقم(07) يبين مقارنة التلميذ مستواهم المعيشي مع زملائه	47
08	دائرة نسبية يبين ردة فعل الأستاذ عند ملاحظته	53
09	*دائرة نسبية يبين رسوب التلميذ*	57
10	دائرة نسبية يبين طرح سؤال في الامتحان لم يحضره التلميذ	60
11	دائرة نسبية يبين النتائج المترتبة عن التنمر	62
12	الأعمدة البيانية يبين العلاقة بين تعرض التلميذ للتنمر ونتائج الفصول الدراسية	64

المقدمة

مقدمة

يُعد التنمر المدرسي، من أكثر المشكلات انتشارا في الأوساط المدرسية، حيث لقي اهتماما غير عادي من المشتغلين بحقل التربية و التعليم ، فهو من المشكلات الخطيرة التي تهدد الامن المدرسي باسره، وذلك بسبب ما يترتب عليه من انعكاسات سلبية و مؤذية للتلاميذ نفسيا و جسديا و اجتماعيا و أكاديميا، إذ أن التنمر يعتبر كعامل يعيق وظيفة المدرسة، حيث أنه يلحق الضرر بالضحية فيجعله منعزلا غير مرغوب به في المجتمع، مما يسبب له ضغط نفسي قد يؤدي به إما للانسحاب من الدراسة أو الانتحار أو الانتقام او ارتكاب العنف بأنواعه، أما بالنسبة للمتنمر فإنه يتعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة او يكون من المتسربين او الراسبين، مما يسهل عليه الانخراط في الأعمال الاجرامية مستقبلا.

ولقد حظي موضوع التنمر باهتمام كبير من قبل الباحثين، حيث انطلقوا من التعريف بهذا السلوك وخصائصه و تحديد الاثار المترتبة عليه والأسباب المساهمة في ظهوره، و محاولتهم للوصول الى التعامل مع اثاره وللحد من انتشاره، وخفض معدلات ممارسته بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

حيث ارجعت عدة دراسات منها دراسة محمد أحمد سحلول وآخرون (2017-2018) بعنوان واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، أن من اسباب ظاهرة التنمر المنتشرة في المدارس بدرجة كبيرة، التفكك الأسري الذي سبب للفرد او التلميذ العزوف او الهروب المنزلي، و المستوى الثقافي للأبوين ايضا يلعب دورا بارزا في مراقبة الأبناء من حيث مراجعة دروسهما وما يحتاجونه في حياتهم اليومية وأيضا أسلوب التنشئة الاجتماعية والتي تعد الأهم في التربية الاجتماعية والنفسية والصحية للفرد، فالتنشئة السليمة تنتج فردا متكاملا مرغوب به في المجتمع، عكس ذلك التنشئة الغير سليمة تنتج فردا طالحا في المجتمع ،يسبب العنف والمشاكل سواء في الخارج او في محيط المدرسة.

فيمكن القول بأن هذه الدراسة تتكلم عن التنمر وتأثيره على المسار الدراسي لتلاميذ مرحلة المتوسطة، ولتحقيق أهدافا لدراسة، تم تنظيمها في خمسة فصول جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول: عرض فيها لإطار العام للدراسة، و الذي تضمن إشكالية الدراسة، والتطرق إلى أهمية واهداف الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، وتحديد اهم المفاهيم و المصطلحات، وأخيرا الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: خصص هذا الفصل على الاطار النظري للدراسة واشتمل على التنمر ومفهومه، وخصائصه، واسباب هو معاييره واشكاله، والنظريات المفسرة له.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه الى المسار الدراسي، حيث تم التعريف بالمسار الدراسي، والعوامل المؤثرة فيه، ومبادئه و شروطه وانواعه واهميته و اهدافه، و اخيرا علاقته بالتحصيل الدراسي.

الفصل الرابع: خصص هذا الفصل الى الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تضمن، مجالات الدراسة، منهجا لدراسة، عينة الدراسة، ادوات جمع المعلومات.

الفصل الخامس والاخير: تم فيه عرض وتحليل و مناقشة نتائج الدراسة، وصولا إلى النتائج العامة للدراسة، وفي الأخير وضع خاتمة الدراسة مع وضع مجموعة من الاقتراحات.

الفصل الأول:الإطار النظري للدراسة

1- الإشكالية

2- تساؤلات الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- اهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- فرضيات الدراسة

7- الدراسات السابقة

8- المفاهيم المرتبط بالدراسة

1. الإشكالية :

تعد المدرسة المؤسسة التربوية والاجتماعية الثانية في الأهمية بعد الأسرة، من حيث مكانتها في التأثير على التلميذ ورعايته، وتنمية شخصيته ومهاراته ومواهبه وقدراته، وتزويده بالمعلومات والمعارف المتجددة، إضافة إلى أنها توفر له بيئة اجتماعية مليئة بالخبرات التي تعمل على تحفيز طاقاته الكامنة وزيادة فعاليته الذاتية بالشكل الذي يجعله أكثر قدرة على أداء الأعمال بإتقان ونجاح وبكل مرونة وفعالية وثبات، فهذا يعزز ثقته بنفسه ويجعله أكثر تقديرا لذاته، فالأداء الناجح يزيد من نشاط التلميذ مما يحقق له التكيف والتوافق مع نفسه ومع الآخرين.

والمسار الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك، بل له جوانب هامة جداً في حياته باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها، ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه، وفيما ورد سابقاً ذكر بأن المسار الدراسي يشعر الفرد بالتفوق والنجاح، ويعزز الثقة بالنفس، ويرفع من مستوى الطموح. حيث إن النجاح يشعر بالفخر وبإمكانيات الفرد وقدراته، وبأنه قادر على النجاح والإنجاز، وهذا التأثير متبادل فالحاجة إلى تحقيق الذات تأتي في أعلى سلم الحاجات الإنسانية، وفي التعليم تتبلور من خلال حاجة المتعلم للحصول على مكانة اجتماعية مرموقة، وغالباً ما ترتبط بالنجاح والتفوق، أو الخوف من الرسوب الذي يفقده هذه المكانة، كذلك من المهم للفرد رضا الآخرين عنه، ورأيهم به كالآباء والمعلمين والمقربين مما يدفعه للتعلم، فهو يشعر بالارتياح والرضا عن ذاته حين يستشعر برضاهم عن إنجازه.

لكن هناك مشكلات مدرسية تعيق المسار الدراسي الجيد ألا وهي التنمر المدرسي الذي يعتبر مشكلة تربوية اجتماعية بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية العامة وعلى النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للتلاميذ، فهو شكل من أشكال العنف غير المتوازن ويحدث بصورة متكررة في البيئة المدرسية .فالتنمر المدرسي هو سلوك عدواني يهدف إلى إلحاق الضرر بشخص دخر عمدا جسديا أو نفسيا، ويتميز التنمر المدرسي بتصرف فردي بطرق معينة من أجل اكتساب السلطة على حساب شخص أخر، وأيضا بتصرف فئة من التلاميذ ضد فئة أخرى وهم المستضعفون، وقد يكون هذا التنمر جسديا، لفظيا، اجتماعيا، جنسيا، الكترونيا، أو على الممتلكات، والذي ينجم عنه الشعور بالألم والخوف ويترتب عليه العديد من الآثار السلبية سواء على المتنمر أو ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية، ومن هنا نطرح السؤال الرئيسي لدراستنا.

2. تساؤلات الدراسة :

أ- التساؤل الرئيسي:

هل يؤثر التنمر على المسار الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط؟

ب- التساؤلات الفرعية:

1. هل المسار الدراسي المنخفض له علاقة بتنمر التلاميذ على بعضهم البعض؟
2. هل التنمر الدراسي يكون غالبا على التلاميذ من عائلات فقيرة أو متوسطة؟
3. هل التنمر الدراسي من أسباب الرسوب المدرسي؟

3. أسباب اختيار الموضوع:

أ- الأسباب الذاتية:

- ✓ الرغبة في دراسة هذا الموضوع.
- ✓ الميول والرغبة في دراسة هدا التخصص.

ب-الأسباب الموضوعية:

- ✓ محاولة تحقيق نتائج صالحة للتطبيق لحد ما على أرض الواقع من خلال هذه الدراسة.
- ✓ محاولة التعرف على واقع التنمر في المؤسسة التربوية الجزائرية.
- ✓ تزايد الاهتمام بموضوع التنمر الدراسي سواء من طرف الباحثين الأكاديميين أو من طرف المنظمات.
- ✓ معرفة مدى استفحال ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي.
- ✓ قابلية الموضوع للدراسة الميدانية.

4. أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة العلاقة بين المسار الدراسي المنخفض وتنمر التلاميذ على بعضهم البعض.
- ✓ معرفة إذا ما كان التلاميذ من عائلات فقيرة أو متوسطة هم الأكثر عرضة التنمر الدراسي.
- ✓ معرفة إذا ما كان التنمر الدراسي من أسباب الرسوب المدرسي.

5. أهمية الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- ✓ المساهمة في إثراء جانب مهم من الدراسات الاجتماعية،.
- ✓ فحص طبيعة العلاقة ببن المسار الدراسي والتنمر المدرسي لدى المتمدرسين.

- ✓ إلقاء الضوء على متغير التنمر المدرسي في مجتمعنا بوصفه ظاهرة ومشكلة خطيرة تهدد الأمن المدرسي وتشكل عائقا لنجاح العملية التعليمية إضافة إلى أنها تؤثر سلبا على تنشئة التلاميذ. في ظل قلة الاهتمام هذه المشكلة.
- ✓ يمكن أن تساهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة المختصين النفسانيين والمرشدين النفسانيين العاملين في المدارس في أداء عملهم مع المتمدرسين.
- ✓ المساعدة في بناء برنامج علاجي أو وقائي من سلوك التنمر المدرسي لدى هذه الفئة.

6. فرضيات الدراسة:

- ✓ المسار الدراسي المنخفض له علاقة بتنمر التلاميذ على بعضهم البعض.
- ✓ التنمر الدراسي يكون غالبا على التلاميذ من عائلات فقيرة أو متوسطة.
- ✓ التنمر الدراسي من أسباب الرسوب المدرسي.
- ✓ المسار الدراسي للتلميذ يتأثر بمدى تنمر التلاميذ الآخرين عليه.

7. الدراسات السابقة:

❖ الدراسة الأولى:

دراسة الطالبة: أسماء بوناب المعنونة ب التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بمتوسطة والي بن صوشة بلدية أولاد ماضي، اشراف الدكتور عبد الحق بركات مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص: توجيه وإرشاد تربوي، قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف – المسيلة –2017/2016.

- **فرضيات الدراسة:**

- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط.
- ✓ مستوى التنمر المدرسي لدى السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط منخفض.
- ✓ مستوى المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعلم المتوسط مرتفع.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لد تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لد تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي و المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة من مرحلة التعلم المتوسط، ومستو كل من التنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية، وأثر كل من الجنس والمستو الدراسي، ولتحقيق أهداف لدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي عن طريق الاستعانة بمقياسين هما: مقياس التنمر المدرسي لعلي موسى الصبحين، بتكون من 45 فقرة، ومقياس المهارات الاجتماعية لمحمد السيد الرحمن يتكون من 57 فقرة، وقد طبق هذين المقياسان على عينة قوامها 105 تلميذا وتلمذة منهم 60 ذكور، 45 إناث في متوسطة والي بن صوشة أولاد ماضي، ولمعالجة البيانات إحصائيا تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري.

وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعلم المتوسط، ومستوى التنمر المدرسي لديهم منخفض ومستوى المهارات الاجتماعية مرتفع، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس، والمستوى الدراسي في حين نجد لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

❖ **الدراسة الثانية:**

دراسة الطالبة: صوفي فاطمة الزهراء المعنونة ب المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية بسعيدة، اشراف الدكتور محصر عونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص إرشاد وتوجيه، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة د. مولاي الطاهر-سعيدة-2018/2017.

تساؤلات الدراسة:

- ✓ ما مدى انتشار التنمر المدرسي في ثانويات مدينة سعيدة؟
- ✓ هل هناك علاقة بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك تنمر لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس ذكر -أنثى ؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك تنمر لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص (فروع علمية-فروع أدبية ؟

- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المستوى الدراسي الصف الدراسي ؟

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال معرفة واقع العلاقة بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي بثانويات مدينة سعيدة، كما تسعى إلى معرفة الفروق في المستوى التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر –أنثى)، التخصص الدراسي أو الشعبة (علمي –أدبي)، والمستوى الدراسي (أولى –ثانية –ثالثة).

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مقدرة ب 108تلميذ وتلميذة من ثانويات مدينة سعيدة وذلك خلال السنة الدراسية 2017 –2018، حيث اعتمدت الطالبة في ذلك على استبيانين، الأول خاص بالمناخ المدرسي، والثاني خاص بالتنمر المدرسي، وبعد إجراء الدراسة تم الوصول إلى النتائج التالية:

- ✓ مستوى انتشار التنمر المدرسي في ثانويات مدينة سعيدة كان متوسط.
- ✓ وجود علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر تعزى لكل من متغير الجنس، ومتغير الشعبة الدراسية، ولمتغير المستوى الدراسي.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أ- أوجه الاتفاق:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي:

- ✓ الدراسة الحالية والدراسات السابقة قدموا لنيل ضمن متطلبات نيل شهادة جامعية.
- ✓ متغيرات الدراسة الحالية هي نفسها متغيرات الدراسات السابقة.
- ✓ منهج البحث المستخدم في الدراسة الحالية هو نفسه بالنسبة للدراسات السابقة
- ✓ وسائل جمع المعلومات في الدراسة الحالية هي نفسها في الدراسات السابقة.

ب-أوجه الاختلاف:

- ✓ الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في مكان الدراسة.
- ✓ الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في حجم العينة .
- ✓ الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في زمن إجراء الدراسة.

ج-مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في كونها الأرضية التي انطلقنا منها للبحث في موضوعنا، حيث أن كل دراسة مثلت لنا مرجع أساسي لاستقاء المعلومات حول متغيرات الدراسة من جهة، وعن

كيفية بناء خطة بحثية من جهة أخرى، وكذلك فقد ساعدتنا الدراسات السابقة على فهم موضوع بحثنا بشكل جيد ووضعه في الإطار المناسب له.

8. المفاهيم المرتبطة بالدراسة:

- **التنمر:**

- **مفهوم التنمر لغة: تنمر:** غضب وساء خلقه " تنمر اللئيم " تشبه بالنمر في لونه " تنمر له"
- **متنمر:** من يشبه بالنمر في طبعه، من يتظاهر بالجرأة كأنه نمر: الرجل بكل معنى الكلمة ال يكون متنمرا[1].
- **مفهوم التنمر اصطلاحا:**يعرف هيوبنر التنمر بقوله: طريقة للسيطرة على الشخص الآخر وهو مضايقة جسديا أو لفظية مستمرة بين شخصين أو أكثر في القوة يستخدم فيها الشخص القوى طرق جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما وإحراجه وقهره[2].
- يعد "اولويس" من أوائل من عرف التنمر تعريفا علميا مبنيا على تجارب بحثية حيث عرفه " بأنه مشكلة من إشكال العنف الشائعة جدا بين الأطفال والمراهقين ويعني التصرف المعتمد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد وقد يستخدم المعتدي أفعالا مباشرة وغير مباشرة للتنمر على الآخرين.
- وقدم " اولويس" عام تعريفا أخر ولكنه يختص بالضحية معرفا إياها بأنها " الطفل عندما يتعرض تعرضا متكررا بمرور الوقت لسلوكيات سلبية من جانب واحد أو اكسر من طالب بقصد الأذى نتيجة لعدم توازن القوة مما يسبب القلق وعدم الاتزان الانفعالي[3].
- كما يعرفه **ديهان** التنمر بقوله: سلوك يتضمن السخرية وسرقة النقود من الضحية وإساءة بعض التلاميذ لإقرانهم داخل الصف الذي يشترك في بعض خصائصه مع خصائص سلوك العدوان.[4]

- **المسار الدراسي:**

[1] لويس معروف: **المنجد ف اللغة العربية**، المطبعة الكاثوليكية، لبنان،2009 ص 422.
[2] قطامي نايفة، منى الصرايرة، **الطفل المتنمر**، دار الميسرة للنشر والتوزيع وطباعة، عمان، 2009، ص 36.
[3] مسعد ابو الديار، مسعد النجاح، **سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج**، الكويت، 2012، ص 37.
[4] قطامي نايفة، منى الصرايرة، مرجع سبق ذكره، ص 34.

- تعريف عبد الرحمان العيسوي: "أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد 1نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة1.
- يعرفه شابلن 1971: هو مستوى محدد من الإنجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة.
- تعريف الدسوقي 1988: هو المعرفة والمهارة حال قياسها2.
- كما يعرف على أنه: جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه3.

تعريف صالح الدين غالم: يعرفه على أنه مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية4.

[1] عبد الرحمان العيسوي: **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار النهضة العربية، مصر، 1974، ص 129.
[2] أمل فتاح زيدان: **مجلة التربية والتعليم**، المجلد 04، العدد01، 2007، ص 271.
[3] فاروق عبدو فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي: **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 1999، ص13.
[4] أمل فتاح زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 273.

الفصل الثاني: التنمر المدرسي

1- مفهوم التنمر

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر

3- خصائص التنمر المدرسي

4- أسباب التنمر المدرسي

5- معايير التنمر المدرسي

6- أشكال التنمر المدرسي

7- النظريات المفسرة للتنمر المدرسي

تمهيد:

التنمر جملة من الأفعال التي يمارسها فئة من الطلبة بشكل مستمر تجاه طالب أو طالبة أو أكثر معهم في الصف أو المدرسة ويكون ذلك من خلال عدوان بدني أو لفظي متكرر أو قد يجري استفزاز المراهق حول خصائصه البدنية، كاللون أو الشكل أو الوزن أو الملابس أو طريقة الكلام أو بعض الخصائص العقلية أو الانتماء العرقي، أو قد يكون من خلال النعت بمسميات مختلفة للطالب أو الطالبة أو من خلال تأليف القصص والمواقف لإيقاع الضحية في مشكلات مع الأخرين. وقد يتخذ التنمر أيضا أشكال التهديد أو التخويف والضرب والدفع ونشر الإشاعات بعدة أساليب سواء بالهاتف النقال أو من خلال شبكة الإنترنت كما قد يجري التنمر بعزل الطالب أو الطالبة أو مقاطعته لمبررات مختلفة

1. مفهوم التنمر:

التنمر هو أحد أشكال العنف الذي يمارسه طفل أو مجموعة من الأطفال ضد طفل آخر بطريقة متعمدة ومتكررة. وقد يأخذ التنمر أشكالا متعددة كنشر الإشاعات، أو التهديد، أو مهاجمة الطفل المتنمر عليه بدنياً أو لفظياٍ، أو استبعاد طفل ما بقصد الإيذاء، أو حركات وأفعال تهدف إلى إزعاج الطفل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

يعد السلوك تنمرا عندما يشمل هجوما نفسيا ولفظيا وبدنيا، فهو عبارة عن أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ولكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثل التهديد، التوبيخ، الإغاظة والشتائم، كما يمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل، ويمكن أن تكون بالإشارات والإيماءات كالتكشير بالوجه، وكل هذه التصرفات تكون بقصد وتعمد عزله عن المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته[1].

التنمر سلوك يعكس في مضمونه سلسلة من الأفعال السلبية المؤذية والمتكررة على مدار مدة طويلة من الزمن، يتتبع فيها المتنمر عن كثب أحوال الضحية، ومع أن التنمر هو نوع من أنواع السلوك العدواني، إلا أنه ليس مساويا له، بمعنى أنه لا ينطوي بالضرورة كل سلوك عدواني أو عنيف على التنمر والعكس، فليس كل تنمر عدوان.[2]

بأنه أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت ويمكن أن تكون هذه الأفعال بالكلمات مثل التهديد أو التوبيخ والشتائم ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسمي كالضرب أو الركل ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسمي مثل التكشير بالوجه أو الإشارة غير اللائقة وتعمد عزلة المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته

سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسمي واللفظي والنفسي والجنسي ويحصل من طرف قوي مسيطر تجاه فرد ضعيف لا يتوقع أن يرد الاعتداء، ولا يبادل القوة بالقوة.

كما عرف على أنه سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسمي واللفظي والنفسي والجنسي ويحصل من طرف قوي مسيطر تجاه فرد ضعيف لا يتوقع أن يرد الاعتداء، ولا يبادل القوة بالقوة ان المتمعن لهذه التعريفات السابقة يلاحظ اختلاف وجهات النظر في تعريفهم لهذه الظاهرة، وذلك تبعا للمدارس الفكرية التي ينتمون إليها إلا أنها جميعها تؤكد أن هذا السلوك تكون نتيجة الحاق الضرر بالذات أو بالآخرين[3].

---

[1] نايفة قطامي، منى الصرايرة: **الطفل المتنمر**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2019، ص 61.

[2] مجدي محمد الدسوقي: **مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين**، دار جوانا للنشر والتوزيع القاهرة، 2016، 26.

[3] فاطمة هاشم قاسم المالكي، أسامة حميد حسن الصوفي: **التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 35، 2012، ص 157.

إن مصطلح التنمر المدرسي يتداخل مع مفاهيم ومصطلحات عدة الأمر الذي قد يجعل من الصعب التمييز بينها ومن هذه المفاهيم على سبيل المثال لا الحصر مفهوم العدوان، الاعتداء لذا ظهرت تعريفات متعددة للتنمر وقد اختلفت هذه التعريفات تبعا لاختلاف آراء الدارسين والمهتمين في هذا المجال وتبعا لاختلاف الأسباب التي تؤدي إلى حدوثها وفيما يلي عرض التعريفات كتوضيح لمفهوم التنمر .حيث عرف بأنه مجموعة من السلوكيات العدائية التي تتم بصورة متكررة تصدر من شخص تجاه آخر ضحية يقع عليه فعل العداء الذي يأتي في صورة أفعال سلبية جسدية أو نفسية.[1]

2. بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر:

أ- التنمر والعنف:

العنف يستعمل السلاح والتهديد والوعيد بكل أنواعه، ويفضي إلى العنف الشديد، أما التنمر فهو أخف من حيث الممارسة، فهو يتضمن عنفا جسديا خفيفا وعنفا لفظيا كبيرا ويشتمل على جانب استعراضي من القوة والسيطرة والرغبة في التحكم في الآخرين من الرفقاء والزملاء، وهذا السلوك موجود بين الطلاب في جميع مراحل التعليم ويمكن أن يقود إلى العنف بمعناه الشامل.

ب-التنمر والعدوان:

التنمر هو درجة هينة من العدوان، فالعدوان هو سلوك يصدر من شخص تجاه شخص آخر أو نحو الذات لفظيا أو جسميا، وقد يكون العدوان مباشرا أو غير مباشر ويؤدي إلى إلحاق الأذى الجسمي والنفسي إلحاقا متعمدا بالشخص الآخر، ولهذا فالعدوان أكثر عمومية من التنمر، ويختلف سلوك التنمر عن السلوك العدواني في أن التنمر هو سلوك متكرر، ويحدث بانتظام وفترة من الوقت، وعادة ما يتضمن عدم التوازن في القوة فالتنمر نمط من العدوان[2].

ج- التنمر والمشاغبة:

هناك من عرف المشاغبة على أنها تنمر يشمل جميع المشكلات اليت تحدث بين تلاميذ المدارس، والتي تمارس من قبل أحدهم ضد الأخر قليل الحيلة ولا يقوى على المواجهة، إن هذا السلوك يأخذ أشكالا متعددة جسدية وانفعالية ولفظية ومباشرة وغير مباشرة.[3]

د- التنمر والمضايقة:

[1] محمد عبد الهادي: **العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظات غزة**، رسالة ماجيستير، الجامعة السالمية، غزة 2003، ص20.

[2] مريم بن عميرة:**المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلةالتعليم المتوسط**، دراسة ميدانية بمقاطعة تقرت-ورقلة-مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، قسم علم النفس وعلوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، 2018-2019، ص40.

[3] المرجع نفسه، ص 40.

المضايقة هي تعرض التلميذ لكلام سيء وجارح أو سخرية من طرف تلميذ أخر أو مجموعة تلاميذ، وقد يتعدى ذلك إلى الضرب أو التهديد أو الحبس داخل غرفة، ولا يمكن أن تعتبر هذه التصرفات مضايقات إلا إذا حدثت باستمرار، وتعذر على التلميذ الدفاع عن نفسه، والمضايقة اللفظية والمعنوية تتمثل في تعرض التلميذ للسخرية والتسمية بأسماء جارحة أو التهديد أو التهميش أو الرفض أو العزل المتعمد، وتكون المضايقة بسبب العرق أو الأصل أو إزاء العلاقات العاطفية مع الجنس الأخر[1].

3. خصائص التنمر المدرسي:

أ- خصائص التنمر:

في بيئة التنمر المدرسي غالبا ما يكون ضحية التنمر طالبا وحيدا يتعرض للمضايقة من مجموعة تتكون من اثنين أو ثالثة من الطالب يتزعمهم "قائد سلبي". على ذلك يصنف السلوك العدواني بانه تنمر عندما تحكمه ثالثة معايير هي[2] :

أ- التنمر هو اعتداء متعمد ربما يكون جسديا أو لفظيا أو بشكل غير مباشر.

ب-التنمر يعرض الضحايا لاعتداءات متكررة وخلال فترات ممتدة من الوقت.

ج- التنمر يحدث داخل إطار عالقة شخصية يميزها عدم التوازن في القوة سواء كان حقيقا أو معنويا، وهذه القوة تنبع من منطلق القوة الجسمانية أو من منطلق نفسي مع الأطفال ذوي التأثير الكبير على أق ارنهم بين المتنمرين والضحية.

ب-خصائص المتنمر والضحية:

- **خصائص المتنمر:**

يميل المتنمرون إلى أن يكونوا مغرورين وأقوياء ومقبولين من أقرانهم، ويتميزون خاصة برغبتهم في فالسيطرة على الآخرين عن طريق استخدام العنف، ويظهرون القليل من التعاطف تجاه ضحاياهم. كما ويتميز المتنمر بأنه محاط بمتنمرين أو أتباع سلبيين، وهؤلاء لا يبدؤون بالضرورة بالسلوك العدواني ولكنهم يشاركون فيه، ويقدموا الدعم والتشجيع للمتنمر، مواقفهم ترفع من إحساس المتنمر بذاته ومكانته، ويجعل سلوك التنمر مستمرا[3].

- **خصائص الضحية:**

[1] معاوية أبو غزال: **أسباب السلوك الإستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا**، مجلة كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، 2010، ص278.

[2] علي موسى الصبحين، محمد فرحات القضاة: **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين**، مكتبة الملك فهد أثناء النشر،السعودية ،2013، ص47.

[3] منصور عمر العتيبي: **التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي**، مجلة كلية الآداب، العدد السادس والعشرون، الجزء الأول، 2018، ص11.

يتصف الضحايا بأن لديهم تقدير منخفض للذات، وعدد قليل من الأصدقاء، إحساس بالفشل، وسلبية قلق وضعف فقدان ثقة بالنفس. معظمهم أضعف جسديا من أقرانهم مما يجعلهم عرضة لجهات المتنمرين .ولأنهم عاجزين عن تكوين علاقات مع أقرانهم فهم يميلون للعزلة في المدرسة، مما يجعلهم يشعرون بالوحدة والإهمال. يخشون الذهاب إلى المدرسة مما يعيق قدرتهم على التركيز، ويخلق أداء دراسيا يتراوح بين الهامشية والضعف، مع الوجود الدائم للتهديد بالعنف مما يشعرهم بالافتقار إلى الأمان، الأمر الذي ينتج عنه الأعراض البدنية والشعورية لديهم[1].

4. اسباب التنمر المدرسي:

لظاهرة التنمر أسباب متعددة منها ما يتصل بالحالة الانفعالية ومنها ما يتصل بالبيئة الأسرية ومنها ما يتعلق بالظروف الاقتصادية وقد تعمل كلا منها بشكل مستقل أو تتفاعل معا في تأثيرها على الفرد وفيما يلي توضيح هذه الأسباب :

أ- الألعاب الالكترونية والعنيفة:

اعتاد كثير من الأبناء على قضاء الساعات الطوال في ممارسة العاب اليكترونية عنيفة وفاسدة على أجهزة الحاسب او الهواتف المحمولة ،وهي التي تقوم فكرتها الأساسية والوحيدة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، ودون قلق من الأهل على المستقبل النفسي لهؤلاء الأبناء الذين يعتبرون الحياة استكمالا لهذه المباريات، فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية وهذا مكمن خطر شديد وينبغي على الأسرة بشكل خاص عدم السماح بتقوقع الأبناء على هذه الألعاب والحد من وجودها، وكذلك على الدولة بشكل عامان تتدخل وتمنع انتشار تلك الألعاب المخيفة ولو بسلطة القانون لأنها تدمر الأجيال وتفتك بهم فلابد وأن تحاربها كما تحارب دخول المخدرات تماما لشدة خطورته[2].

ب-انتشار أفلام العنف:

بتحليل ما يراه الأطفال والبالغون من أفلام وجد أن مشاهدة العنف في الأفلام قد زادت بصورة مخيفة وأن الأفلام المتخصصة في العنف الشديد مثل أفلام مصاصي الدماء وأفلام القتل الهمجي دون رادع أو عقاب قد تزايدت أيضا بصورة لابد من التصدي لها، فيستهين الطفل أو الشاب بمنظر الدماء ويعتبر أن من يقوم بذلك كما أوحي إليه الفيلم هو البطل الشجاع الذي ينبغي تقليده فيرتدون الأقنعة على الوجوه تقليدا لهؤلاء الأبطال ويسعون لشراء ملابس تشبه ملابسهم ويجعلون من صورهم صورا

[1] مجدي محمد الدسوقي: **مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين**، دار جوانا للنشر والتوزيع القاهرة، 2016، ص26.
[2] العساف وصالح بن حمد: **المدخل الى البحث في العلوم السلوكية**،مكتبة العبيكان، الكويت، 1995، ص 42.

شخصية لحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي ،ويحتفظون بصور عديدة لهم في غرفهم، ويتغافل كثير من الأهل عن هذا التقليد الذي يزيد من حدة العنف في المدارس أو الجامعات.

ج- أفلام الكرتون العنيفة:

لم تقتصر أفلام العنف على الأفلام الحقيقة التي يمثلها ممثلون بل وصلت لمستوى أفلام الكارتون التي يقضي الطفل أمامها معظم وقته، ويظن الأهل أن أبناءهم في مأمن حيث لا يشاهدون تلك القنوات، والحق أنها اخطر في توصيل تلك الرسالة العنيفة حيث يتقبل الطفل الصغير الأفكار بصورة أسرع من الكبار، وحيث تعتمد أفلام الكارتون على القدرة الخارقة الزائدة والتخيلية عن العمل البشري في تجسيد أثر القوة في التعامل بين أبطال الفيلم فمصطلحات استخدام السحر وإبادة الخصوم بحركة واحدة واستخدام مقويات ومنشطات والاستعانة بأصحاب القوة الأكبر في المعارك[1]

د- الخلل التربوي في بعض الأسر:

تنشغل بعض الأسر عن متابعة أبنائها سلوكيا وتعتبر أن مقياس أدائها لوظيفتها تجاه أبنائها هو تلبية احتياجاتهم المادية من مسكن وملبس ومأكل وأن يدخلوهم أفضل المدارس ويعينوهم في مجال الدراسة والتفوق ويلبون حاجاتهم من المال أو النزهة وغيره من المتطلبات المادية فقط، ويتناسون أن الصفات السيئة وتربيتهم التربية الحسنة، وقد يحدث هذا نتيجة انشغال الأب أو الأم أو انشغالهما معا عن أبنائهما.

ه- انتشار قنوات المصارعة:

لوحظ في الفترة المؤخرة تزايد كبير في قنوات المصارعة الحرة العنيفة جدا التي تستخدم فيها الوسائل الغير عادية في الصراع، التي غالبا ما تنتهي بسيلان دماء أحد المتصارعين أو كليهما في منظر شديد التخلف والعدوانية لتعيد إلى الأذهان مناظر حلبات الصراع التي كانت تقام في المسارح الرومانية في العصور الوسطى التي كانت تنتهي دائما بمقتل أحد المتصارعين من العبيد كوسيلة من وسائل الترفيه البربرية وتقديمهم كطقوس دموية متوحشة لتسبب سعادة مقيتة لهؤلاء المتابعين.[2]

5. معايير التنمر المدرسي:

تعددت العوامل التي تسهم في حدوث التنمر، وفيما يلي عرض لهذا العوامل:

[1] الشاذلي عبد الحميد محمد: **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، ط2، المكتبة الجامعية الإسكندرية، مصر، 2002، ص 77.
[2] محمد شحاته سليمان: **التنشئة الإجتماعية للأطفال نظريات وتطبيقات**، دار الأندلس لنشر والتوزيع، الأردن 2019، ص63.

أ- المعايير النفسية:

وهي التي تشير إلى خصائص المتنمر وتدفعه إل سلوك التنمر، فالمتنمر يسعى إلى تأكيد ذاته من خلال عدوانه على الآخرين، ويميل إلى السيطرة واستخدام القوة، ويظهر اتجاهات إيجابية نحو العنف ويقل تعاطفه مع الضحايا، وهناك خصائص نفسية تتسم بها الضحية تدفع المتنمر للاعتداء عليه بشكل مستمر، فالضحية يميل إلى الانسحاب والاستسلام والخضوع وتجنب الصراع والبكاء، وهذه الخصائص يمكن أن تدعم سلوك المتنمر وتزيد سلوك التنمر[1].

ب-المعايير الأسرية:

يتعزز سلوك التنمر لدى الطفل من خلال الأسرة عندما لا يقابل بسلوك آخر مضاد قائم عل التهديد والعقاب غير البدني، كما أن خوانهم يظهرون الأطفال الذين يلاحظون أباءهم أو كانوا ضحايا للتنمر فإنهم سيسلكون على نحو مشابه لهم فضال عن ذلك فإن استخدام الأساليب السلبية أو العقاب البدني من الأبناء سوف يؤدي بهم إلى سلوك التنمر الذي يجعلهم يشعرون بالقوة والسيطرة والهيمنة والأهمية . وللأسرة أهمية قوى ال تضاهيها في تشكل شخصية الأبناء ويكفي أن نستشهد بحديث المصطفى عليه والصالة والسالم: ما من مولود إلا ويولد عل الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه .وبوجه عام فإن أساليب المعاملة الوالدية والبيئية لها بالغ الأثر في حدوث سلوك التنمر، فالتلاميذ المتنمرين والضحايا يعانون من القسوة والعقاب والإهمال، كما أن المتنمرون يفتقدون الدفء الوالدي، والضحايا يعيشون في ظل حماية زائدة أو مفرطة[2].

ج- المعايير المدرسية:

تشتمل العوامل المدرسية ثقافة المدرسة، والمحيط المادي، والرفاق، ودور المعلم وعلاقته بالتلاميذ، وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على التلاميذ مهما كان نوعه لن يقف عند حدود إذعان التلميذ له سمعا وطاعة، فلابد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية، وينتشر ليكون رأي مضادا بين تلاميذ الصف وبين باقي تلاميذ المدرسة، ومن المحتمل ان يصل إلى درجة التنمر، والممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين. وضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ، والتأثير السلبي لجامعة الرفاق، والخصائص النفسية غير السوية، وضع العالقة بين المدرسة وأولياء الأمور، والظروف والعوامل الأسرية والمعيشية للتلاميذ، وضعف شخصية المعلم وعدم إلمامه بالمادة الدراسية كل هذه عوامل قد تساعد على ظهور سلوك التنمر لدى التلاميذ، كما أن العلاقات المتوترة داخل

[1] رشا منذر مرقة: **علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخالمدرسي في مدارس مدينة الخليل**، رسالة ماجيستير، جامعة القدس 2013، ص19.

[2] أسامة فاروق مصطفى: **مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 40.

المدرسة والإحباط وقمع التلاميذ، وتكدس الفصول، وأسلوب التدريس غير الفعال، كل هذه العوامل تؤدي إلى الإحباط مما يدفع التلاميذ للقيام بسلوكيات التنمر.

د- معايير تتعلق بالطفل ضحية التنمر:

أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن التلاميذ ضحايا التنمر يخبرون مشكلات نفسية وجسمية تعوق تكيفهم ونموهم الانفعالي والاجتماعي والأكاديمي وقد تستمر هذه المشكلات لمدى طويل فهم يعانون الألم النفسي والقلق الاجتماعي والكبت والوحدة ويشعرون بعدم الأمان في المدرسة ويحملون مشاعر الخوف.[1]

ه- معايير تتعلق بالطفل المتنمر:

توجد مجموع من الأساليب تجعل الطفل متنمرا منها

- ✓ تدني مفهوم الذات، والقصور في مهارات التواصل مع الآخرين
- ✓ الشعور بالإحباط.
- ✓ الإساءة والإهمال للطفل في المنزل مما يجعله ينفس عن غضبه في صورة تنمر لمن هم أقل منه قوة.
- ✓ عدم تعلم الطفل السلوك المناسب أو الملائم لافتقاده القدوة في المنزل.
- ✓ اعتقاد الطفل بأنه البد أن يكون قاسي وصارم حتى يتحقق له مكانه متميزة بين زملائه.
- ✓ عدم الثقة في الآخرين، والرغبة في الانتقام وتحقيق العظمة لذاته.
- ✓ عدم القدرة على التحكم في الغضب وتحمل الآخرين نتيجة أخطاؤه[2].
- ✓ مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تعرض النماذج السيئة على أنها نماذج مسلية
- ✓ انعدام الضوابط السلوكية وعدم مراقبة سلوك الأطفال والإشراف عليهم.
- ✓ مشاهدة الطفل لأحداث الجريمة والقسوة والعنف في التليفزيون يؤثر على سلوكه ويجعله يتقبل سلوك الشغب أو التنمر كجزء من حياته الطبيعة[3].

6. اشكال التنمر المدرسي:

قسم أعضاء هيئة التدريس بجامعة فلوريدا سلوك التنمر الى ما يلي:

أ- تنمر مباشر:

[1] ابو الديار. مسعد: **سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج**. ط2. مكتبة الكويت الوطنية: الكويت، 2012، ص 43.
[2] عبد الرحمان العيسوي: **سيكولوجية الجنوح**، دار النهضة العربية للطباعة للنشر والتوزيع، بيروت، 2009، ص 44.
[3] صالح محمد أبو جادو **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع عمان، 2000، ص 21.

ويشمل الهجوم الجسدي على الآخرين وابتزازهم واساءة معاملتهم بشكل عام واذلالهم، ومناداتهم بأسماء غير لائقة وتعمد إهانتهم.

ب- تنمر غير مباشر:

خصام الضحية للمجموعات ورفضها بشكل دائم.

ج-تنمر جنسي:

وتتضمن عرض صور خليعة على الطالب وسرد بعض النكات التي تخدش الحياء أمامهم أو ملامسة أجسادهم وطلب سلوكيات جنسية منهم، وإطلاق أسماء والقاب جنسية بذيئة وتعليقات ذات محمل جنسي.

د- تنمر عنصري:

ويمتد هذا النوع ليشمل الفئة العمرية التي تنتمى اليها الضحية حيث يقوم المتنمر بمناداة الضحية بأمه أو أبيه أو يتعرض لفصيلته وجنسه ولونه وديانته .

ه- التنمر الإلكتروني:

ويتضمن سوء تصرفات المتنمر نتيجة لسوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كالتليفون المحمول والأنترنت وتوجيه رسائل فاضحة لتهديد أقرانه وتصويرهم رغم عنهم وابتزازهم عبر البريد الإلكتروني.[1]

و- التنمر الاجتماعي:

ويتضمن الممارسات الاجتماعية الخاطئة كالإقصاء الاجتماعي والخصام ونشر الشائعات التي تمس السمعة والحقد على الآخرين والتعامل السلبي معهم.

ز- التنمر على الممتلكات:

اخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم إرجاعها أو إتلافها. وهنا لابد من القول أن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معا فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها.

[1] أحمد عاصم، عبده إبراهيم: **التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، مصر، 2016، ص50.

7. النظريات المفسرة لسلوك التنمر:

قد قامت العديد من النظريات في محاولة تفسير ظاهرة التنمر وقد اختلفت تفسيراتها تبعا لاختلاف العلماء ومن أهم هذه النظريات

أ- نظرية الإحباط العدوان:

أكد "دوجارد ودرب وميلر وايرز" أن الإحباط ينتج دافع عدوانيا يثير سلوك الآخرين وان هذا الدافع ينخفض تدريجيا بعد إلحاق الأذى بشخص آخر حيث تسمى هذ العملية بالتنفيس أو التفريغ لأن الإحباط يسبب الغضب والشعور بالألم ما يجعل الفرد مهيأ للقيام بالعدوان. كما أن معظم مشاجرات الأطفال ما قبل المدرسة تنشا بسبب الصراع على الممتلكات و الألعاب والشعور بالضيق لعدم إشباع الرغبات البيولوجية يثير لدى الطفل الشعور بالإحباط وهذا يؤدي إلى سلوك عدواني مثل تحطيم الأواني واللعب، وترى هذ النارية أن سلوك العدوان، ينتج عن الإحباط، أي أن الإحباط هو السبب الذي يسبق أي سلوك عدواني فالإنسان عندما يريد تحقيق هدف، معين يواجه عائقا يحول دون تحقيق الهدف يتشكل لديه الإحباط الذي يدفعه إلى السلوك العدواني، لكي يحاول الوصول إلى هدفه أو الهدف الذي سيخفف عند من مقدار الإحباط، وقد يكون هذا الإحباط ناتج عن المعاقبة الشديدة غير الصحيحة للعدوان في المنزل، ما يسبب خروجه من المنزل، إذ ترى نظرية الإحباط والعدوان أن السلوك التنمري يحدث بسبب تعرض الطفل لمواقف إحباطية كعجزه تحقيق حاجاته و إشباع رغباته البيولوجية بحيث يثير الإحباط لدى الطفل الغضب والعدوان ويصبح يمارس التنمر داخل الوسط المدرسي[1].

ب-النظرية البيولوجية الفيزيولوجية:

تفسر النظرية البيولوجية الفيسيولوجية سلوك التنمر بأنه ناتج عن بعض الأسباب الجسمية والداخلية ولا سيما منطقة الفص الجبهي في المخ كونها مسئولة عن السلوك العدواني عند الطفل، حيث أن استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذ المنطقة عن المخ أدى لانخفاض التوتر والغضب والميل للعنف وأكد بعض العلماء أن بعض العوامل الجسمية مثل التعب أو الجوع أو وجود الآلام الجسمية لدى الأطفال يؤدي أيضا إلى السلوك العدواني كما ارجع بعض الباحثين السلوك العدواني إلى الفطرة وانه محصلة للخصائص البيولوجية للفرد، أي أن العدوان والعنف للإنسان يتضمن نظاما غريزيا، ومنه يعتدي لإشباع حاجاته الفطرية للتملك و الدفاع عن ممتلكات، تتفق النظرية الفيسيولوجية والبيولوجية في تفسيرها

[1] طيف حسون: **التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الو الدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**، الركب للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية / بحوث العلوم النفسية والتربوية، الجزء الثاني، العدد82، 2018، ص 52.

للسلوك التنمري انه يظهر بدرجة اكبر في الجهاز العصبي أي التلف الدماغي و أن الأسباب الجسمية الداخلية وخاصة منطقة الفص الجبهي هي المسئولة عن السلوك العدواني وان العوامل الجسمية مثل: التعب و الجوع يؤديا إلى السلوك العدواني و التنمر.

ج-نظرية التحليل النفسي:

يرى "فرويد" صاحب هذ المدرسة أن سلوك التنمر ما هو إلا تعبير عن غريزة الموت، حيث يسعى الفرد إلى التدمير سواي اتجاه نفسه أو اتجاه الآخرين، حيث أن الطفل يولد بدافع العدوانية ،وتتعامل هذ النارية كذلك مع سلوك التنمر بأنه استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة، فهي تقول : بأنه لا يمكن إيقاف السلوك التنمر أو الحد منه من خلال الضوابط الاجتماعية أو تجنب الإحباط ، ولكن ما نستطيع عمله فقط هو تحويل التنمر وتوجيهه نحو الأهداف بناية بدال من الأهداف التخريبية و الهدامة . وتبعا لهذ النارية فان القوة المحركة لسلوك الإنسان هي غريزة الموت وغريزة الحياة وتفسر النارية التحليل النفسي التنمر من منطلق غريزة الموت عند الإنسان حيث أنها نزعة الكراهية[1]، وعند تجد هذ النزعة الطريق إلى التعبير يسيطر العنف على الإنسان. أي أن الإنسان عندما يشعر بالتهديد خارجي تنتبه غريزته فتجمع طاقتها ويغضب الفرد، ويختل توازنه الداخلي ويتهيأ التنمر لإثارة خارجية بسيطة، وقد يعتدي بدون إثارة خارجية حتى يفرغ طاقته التنمرية ويخفف توتر النفسي، ويعود إلى اتزانه الداخلي، كما أن" فرويد" ربط بين التنمر والمراحل المبكرة للطفولة ويؤكد على أن جميع صور التنمر ذات مصدر جنسي موجه نحو السيطرة على دفاعات الجنس، وذلك من خلال ربطها بالمراحل المختلفة للتطور النفسي للطفل. ثم أكد "ادلر" احد تلاميذ "فرويد" على أن العنف والتنمر عبارة عن استجابة تعويضية عن الإحساس بالنقص.

نستخلص من نظرية التحليل النفسي التي تفسر السلوك التنمري أنه راجع إلى شعور الفرد المتنمر بالتهديد الخارجي أو الغضب، كما يعد التنمر المدرسي وسيلة للتخفيف من توتر النفسي، أما " فرويد" يرى أن التنمر مصدر جنسي، في حين يفسر "ادلر" التنمر على انه استجابة تعويضية للإحساس بالنقص[2].

د- النظرية السلوكية :

[1] الزعبي أحمد محمود: **الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال**، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص 22.
[2] محمود عكاشة: **الخوف والأرق عند الأطفال**، دار المسيرة، الأردن، 2004، 29.

تنظر إلى سلوك التنمر على انه سلوك تتعلمه العضوية، فإذا ضرب الولد شقيقه مثلا وحصل على ما يريد، فانه سوف يكرر سلوكه العدواني هذا مرة أخرى لكي يحقق هدفا جديدا. ومن هنا، فالعدوان هو سلوك يتعلمه الطفل لكي يتحصل على شيء ما. حيث يعتقد السلوكيون بان السلوك العدواني كغيره من السلوكيات الإنسانية الأخرى متعلم من خلال نتائجه حيث تزداد احتمالية حدوث السلوك العدواني إذا كانت نتائجه مطروحة والعكس صحيح، كما أن السلوك العدواني متعلم اجتماعيا عن طريقة ملاحظة الأطفال نماذج العدوان عند والديهم و مدرسيهم وأصدقائهم وأفلام التلفزيون وفي القصص التي يقرؤونها، كما إن لأساليب التنشئة الاجتماعية دورا كبيرا في هذا المضمار سواء كانت مباشرة، مقصود أم غير مقصود مثل توجيهات الوالدين نحو عدوانية أطفالهم أو وجود النماذج و القدرات العدوانية أمام الأطفال وإدراك الطفل يعتمد في المقام الأول ، على المحسوسات والحركة والتلفزيون يحول المجردات إلى محسوسات تساعد على السرعة وسهولة الاتصال و التأثير المباشر على الطفل. كما أنه وجود نزعة التقليد لدى الطفل في هذ المرحلة العمرية تنمي لديه العدوانية المكتسبة.

النظرية السلوكية تفسر السلوك التنمري على انه سلوك يتعلمه الطفل ويكتسبه من محيطه وأسرته ويأخذ هذا السلوك شكل متكرر من العدوان بسبب ممارسته بشكل مستمر فيعزز ويمارسه على زملائه والأفراد المحيطين به[1].

[1] محمود احمد أبو محلول، حسن احمد حمدان وآخرون: **واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها**، مديرية التربية والتعليم خان يونس، مدرسة الإسراء الثانوية للبنين، 2017، ص 36.

خلاصة

تم التعرض في هذا الفصل إلى التعريف بمفهوم التنمر المدرسي الذي يعد مشكلة متعددة الأبعاد (نفسية وتربوية والاجتماعية) ظاهرة أكثر تعقيدا والتي تؤثر سلبا على التلاميذ في الوسط المدرسي كما أنها تعيق أداي العملية التربوية، إذ يعد التنمر المدرسي شكل من أشكال العدوان الذي يقوم به شخص أو عدة أشخاص بمضايقة شخص دخر مرارا وتكرارا في الجانب الجنسي، اللفظي، الجسمي، وعلى الممتلكات، حيث يكون هذا السلوك متعمدا .كما تناول الفصل أيضا أسباب وخصائص التنمر المدرسي بالتفصيل، ثم تم عرض أشكال التنمر والمشاركون في التنمر المدرسي، وقد تم عرض بعض النظريات التي فسرت التنمر المدرسي والمتمثلة في النظرية السلوكية، ونظرية التحليل النفسي، والنارية الفيسيولوجية البيولوجية، ونظرية الإحباط والعدوان.

الفصل الثالث: المسار الدراسي

1- مفهوم المسار الدراسي

2- العوامل المؤثرة في المسار الدراسي

3- مبادئ المسار الدراسي

4- شروط المسار الدراسي الجيد

5- أنواع المسار الدراسي

6- أهمية المسار الدراسي

7- أهداف المسار الدراسي

8- علاقة التنمر بالمسار الدراسي

تمهيد

يعد المسار الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض التلاميذ في المدارس ،و الذين لا يستطيعوا أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة ،مما يؤدي إلى كثرة شكاوي المدرسين و الإدارة المدرسية و الأولياء من هؤلاء التلاميذ لا فائدة ترجى من تعليمهم ،والسبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق أو الانخفاض في درجات هؤلاء التلاميذ وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل و المستمر، و النتيجة النهائية هي الرسوب و البقاء في الفصول نفسها لعدة سنين دون وجود معالجات قطعية و حقيقية للمشكلة و أسبابها ،من هنا جاء اهتمام الباحثين التربويين و الاجتماعيين ،لدراسته دراسة شاملة من جميع الجوانب للوقوف على حقيقته

1-مفهوم المسار الدراسي:

أ- تعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه :

بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة، و تحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين، أو الاثنين معا.

ب-تعريف عمر خطاب :"

هو النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة، أي مجموع الخبرات و المعلومات التي حصل عليها الطالب.

كتعريف آخر هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما معًا[1].

ج-تعريف إبراهيم عبد المحسن الكناني:

" هو كالأداء يقوم بها لطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، و الذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما.

المسار الدراسي يتمثل في المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي. ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفا مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه، بالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة[2].

المسار الدراسي هو خلاصة المعرفة التي يتلقاها الطالب أو التلميذ المتمثلة في المعلومات والعلوم وفق برنامج هادف لتحقيق أهداف اجتماعية ومعرفية.

2- العوامل المؤثرة في المسار الدراسي :

لا شك أن هناك عوامل عديدة تؤثر على المسار الدراسي للتلميذ منها ما هو أسري، ومنها ما هو ذاتي يتعلق بالمتعلم، ومنها ما هو مدرسي متعلق بالبيئة المدرسية بكل تفاعلاتها، ومن بين هذه العوامل ما يلي:

أ- العوامل الداخلية:

وفي هذا العنصر سنذكر مجمل العوامل التي قد تؤثر إما سلبا أو إيجابا على تحصيل الطفل في المدرسة.[3]

---

[1] عبد الرحمان العيسوي: **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص 161.
[2] محمد عطية الأبرشي: **روح التربية والتعليم**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991، ص 120.
[3] محمود جمال السلخي: **المسار الدراسي ونماذجه العوامل المؤثرة به**، الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن،2013، ص 43.

- **النمو العقلي عند الطفل:**

في مرحلة الطفولة المتأخرة نجد أن النمو العقلي على عكس النمو الجسمي الذي أخذ في التباطىء أخذ في السرعة والازدياد وذلك نتيجة نمو المخ والجهاز العصبي. ويساعد هذا النمو التحاق الطفل بالمدرسة حيث يتعلم ويكتسب فيها المهارات الأساسية والضرورية لتعلم القراءة والكتابة والحساب، كما ينمو لديه التفكير ويتطور حسب بياجي من التفكير الحسي الحركي إلى التفكير الرمزي الشبه المحسوس ثم إلى التفكير المجرد ثم تنمو القدرة على الإحاطة العقلية لبعض ظواهر المحيط مع إضفاء الطابع الموضوعي على ما يحيط .

هذا فيما يخص طفل سن ما بين 6 إلى 9 سنوات أي في المرحلة الابتدائية، إما فيما يخص طفل ما بين 9 إلى 12 سنة، فيستمر في هذه المرحلة نمو الذكاء و ينتقل فيها الطفل إلى التفكير المجرد كما سلف الذكر سابقا حيث يستخدم المفاهيم و المدركات أي يصبح تفكيره واقعيا، يتحكم في العمليات العقلية دون المنطقية مع إدراك الأشياء بوصفها و القدرة على تقدير الأقيسة و الكميات ثم مع سن 12 سنة ينمو لديه التفكير الاستدلالي، أي تظهر لديه أشكال فكرية أكثر استنتاجا و استقراءا و تطورا بمعنى أخر، ظهور التفكير التركيبي الذي يؤدي به إلى استخدام المناهج لاستكشاف الواقع، ثم بعد ذلك تنمو لديه بالتدريج القدرة على الابتكار .وعلينا ألا ننسى أن المردود اللغوي في هذه السن يتقدم، حيث يزداد عدد المفردات التي يكتسبها الطفل في المدرسة وفي البيت كما يدرك الآن معانيها.[1]

- **الجنس:**

من الأكثر تحصيلا؟ أهم الإناث أم الذكور؟ لقد أوضحت الدراسات أن الذكور يميلون إلى إظهار قدرات تحصيلية أكثر من البنات وأن الفرق بين الجنسين يعكس توقعات دور الجنس التقليدي حيث أن الذكور يتوقع منهم أن يحصلوا على نتائج أفضل وفي أحيان أخرى يرى أن الإناث يظهرون دافعية أكبر للتحصيل. وهذه الفروق ترجع جزئيا إلى المدرسة، فقد بينت البحوث أن المعلمين يميلون إلى توجيه الانتقادات على التحصيل للبنات أكثر منه للأولاد، وقد يكون النقد موجها للأولاد في قليل من الأحيان. وهذا ما يؤثر على ذات المتمدرسين فيدفع بهم إلى الفشل الدراسي[2].

- **الاستعدادات والقدرات:**

هنا يرى بعض العلماء أن لدرجة الاستعداد علاقة بالنضج، فهو يحددها إما بالضعف أو القوة، والنضج هو القدرة على اكتساب مهارة ما في وقت معين .كما أن الاستعداد المعرفي يشير إلى ملائمة العمليات الكمية السائدة بطرائقها وأدواتها وإمكانيتها على التعامل متطلبات المهمة التعليمية العقلية

[1] نفس المرجع: ص 46.

[2] محمد حسن العمايرة: **المشكلات الصفية – السلوكية –التعليمية-الأكاديمية**، ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010، ص183.

المعينة، والاستعداد يساعد على تحقيق التعلم ويحدد مقدرة الفرد على ذلك، بضمان تحصيل دراسي جيد للطلبة يجب أن يكون هناك استعداد جسمي، عقلي، انفعالي، اجتماعي.

- **الفروق الفردية:**

من المعلوم أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في شيء أو أشياء، وهذا ما يجعلنا لا نتشابه في تصرفاتنا .نفس الشيء يحصل بين التلاميذ أو الطلبة، فالفروق الفردية تلعب دورا كبيرا إما في نجاح التلميذ أو رسوبه وهذا يعود إلى عاملين مهمين هما: القصور والكفاءة، ونقصد بالقصور ذلك التأخر الدراسي وعدم إتقان المهارات أو النشاط الذي يقوم به بقية الأقران، وهذا القصور يؤثر سلبا على تحصيل التلميذ أو الطالب.

ب- العوامل الخارجية:

وتتمثل أساسا في كل من: الأسرة، المدرسة، المعلم وجماعة الرفاق، البيئة الاجتماعية.

- **الأسرة:**

تعتبر هي الخلية الأولى التي يتواجد الطفل فيها وينمو ويتكون فيها قبل التحاقه بالمدرسة، وانطلاقا من الأسرة التي تعمل على تكوين صفات شخصية الطفل وتحديد ميوله وطبائعه، يستطيع بفضلها الحصول على مردود دراسي جيد إذا كانت الأجواء ملائمة .فالأسرة تلعب دورا فعالا في جعل الطفل أو المراهق يسعى إلى النجاح أو العكس، وهذا طبعا راجع إلى ما تقدمه الأسرة من دعم مادي ومعنوي.

- **المدرسة:**

هي البيئة الثانية للطفل، وفيها يقضي جزءا كبيرا من حياته، يتلقى فيها صفوف التربية وألوان من العلم والمعرفة، فهي عامل جوهري في تكوين شخصية الطفل وتقرير اتجاهاته وسلوكه وعلاقاته بالمجتمع وهي المؤسسة الرسمية التي تقوم بعملية التربية ونقل الثقافة المتطورة، وعندما يبدأ الطفل تعليمه في المدرسة يكون قد قطع شوطا ال بأس به من التنشئة الاجتماعية في الأسرة، فهو يدخل المدرسة مزودا بالكثير من المعايير الاجتماعية والقيم[1].

- **المعلم:**

وهو عضو فعال داخل المدرسة، وأهميته لا تقل عن باقي المؤثرات فهو ال يؤثر على شخصية التلميذ أو الطالب فحسب بل على ما يتعلمه. ويظهر هذا في فاعلية التعلم التي تتأثر بدرجة كفاءة، ذكاء، قيم واتجاه ميول المعلم، فهو عنصر أساسي وفعال في حياة التلميذ أو الطالب الدراسية، فإذا كان نموذجا حسنا سيؤدي حتما إلى عملية تربوية تعليمية حسنة وبالتالي تحصيل التلاميذ قد يكون عاليا وحسنا .بالإضافة إلى أن أسلوب التدريس الجيد، يثير دوافع المتمدرسين نحو المشاركة والنقاش حول

[1] رجاء محمود أبو عالم: **التعلم أسسه وتطبيقاته**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة4 ،2004، ص 256.

الموضوع المطروح .كما أنه يجب أن يأخذ بعين الاعتبار كل الفروق الفردية التي تساعده في تحديد أسس التعامل مع هذه الفروق بطريقة سليمة[1].

- **جماعة الرفاق:**

تتكون جماعة الرفاق من أفراد تتقارب أعمارهم الزمنية والعقلية، يؤلفون فيما بينهم وحدة متماسكة، تؤثر تأثيرا قويا على سلوك الطفل أو المراهق، ويفوق أثرها على البيت والمدرسة في هذه المرحلة من الحياة وقد تؤثر سلبا أو إيجابا.

- **البيئة الاجتماعية:**

نقصد بها الوسط الاجتماعي الذي يعيش التلميذ أو الطالب، حيث أن النجاح المدرسي له علاقة وثيقة بالفئات الاجتماعية الثقافية أثبتتها العديد من الدراسات التي أجريت في هذا الميدان. كما أن الفئات المحرومة طموحاتها بسيطة، فيؤثر ذلك على تحصيلها الدراسي وليكون هناك مردود أفضل يجب أن يكون هؤلاء مهيئين للتفتح الاجتماعي والمعرفي[2].

ج- العوامل الموضوعية :

- **الطريقة الكلية والجزئية:**

حيث اختلف العلماء في تفضيل إحدى الطريقتين عن الأخرى، ولكن الطريقة الكلية هي الأفضل حيث تساعد الطالب في تناول المواضيع ككل.

- **التسميع الذاتي:**

وهو محاولة استرجاع الحفظ، مما يساعد على حفظ المعلومة والقدرة على استدعائها حين يستدعي الأمر، وهذا غالبا ما يكون ضروريا يوم الامتحان.

- **التوجيه والإرشاد:**

ثبت فعال أن التحصيل الجيد يقترن بالإرشاد والتوجيه السليم والصحيح، فيعي الطالب قيمة المراد تحصيله.

د- العوامل الذاتية:

- **الخبرة السابقة:**

وتكون بإلمام التلميذ بمعلومات مسبقة عن المواضيع أو المواد التي سيتعرض لها وهذا من أجل الحصول على مردود وافر وبالتالي فالتحصيل سيكون جيدا .

[1] محمد جاسم لعبيدي، **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، مكتبة دار الثقافة ،2001، ص،293.
[2] خليل عبد الرحمان المعايطة، محمد عبد السلام البواليز: **الموهبة والتفوق**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص59.

- **الحالة الجسمية:**

وذلك أن الحالة التي يكون عليها الطالب مثل الجوع أو العطش وتأثر الحواس أو الأمراض، كل هذا يؤثر سلبا على تحصيل المتمدرس إما في الحال أو مستقبلا.

- **الحالة النفسية :**

مثل ما يراود التلميذ من حالات الاكتئاب أو القلق كقلق الامتحان الذي يؤثر في معظم الأحيان سلبا على المجهود وبالتالي النتيجة التي سيحصل عليها التلميذ فيما بعد، إضافة إلى الخوف من الأسئلة التي ستطرح، كل هذا يشتت تركيز التلميذ وانتباهه وبالتالي نتيجة التحصيل ستنعكس سلبا.

- **الثواب والعقاب :**

وله أثر كبير في التحصيل الجيد، فالثواب يزيد من احتمال حدوث الاستجابة، فهو يؤثر ايجابيا من حيث ارتياح الطالب ويجعل لدراسته معنى وأهمية وبالتالي يزيد في همته ودافعيته إلى تحقيق المزيد من النشاط العقلي وبالتالي النجاح.

- **وضوح الهدف من التحصيل:**

وهذا من البديهيات، فكلما كان الهدف مسطرا والإصرار على تحقيقه موجودا، كان داعي ومحفز للاستمرار والنجاح متواصل[1].

3-مبادئ المسار الدراسي:

إن عملية المسار الدراسي تقوم على مجموعة من المبادئ التي تضبط السير الحسن والصحيح لأداء المعلمين، والتي يجب مراعاتها من طرف القائمين على العملية التربوية نظرا لعلاقتها المباشرة بعملية المسار الدراسي للمتعلم، ومن أهم المبادئ نذكر منها ما يلي :

- **مبدأ الحداثة والتجديد :**

والذي يعني إضفاء الحركية والجدية على الجانب التحصيلي للمتعلم، والتحصيل لا يكون فقط بالتلقين وإنما بإخضاع المتعلم لمسائل ومواقف تعليمية جديدة بحيث يجبر المتعلم على بذل جهد كافي ومحاولته الشخصية لإيجاد الحل المناسب للموقع الذي وجد نفسه فيه، فالمسار الدراسي هنا هو الديمومة والدينامية التي تعطي للخبرة أو التحصيل المعرفي معنى إيجابيا يفيد الفرد في حياته الحاضرة أو المستقبلية[2].

- **مبدأ المشاركة:**

[1] حنان عبد الحميد العناني، **علم النفس التربوي**، دار الصفاء، الأردن، 2009، ص 61.
[2] على شتا وفادية عمر الجوالين: **علم الاجتماع التربوي**، مكتبة الإشعاع الفنية، مصر، 1977، ص 87.

إن مشاركة المتعلم في عملية توليد المعرفة داخل الصف الدراسي وفي مختلف النشاطات التعليمية تلعب دورا في رفع مستوى التحصيل لديه، فهي تعمل على تنمية ذكاء وتفكير المتعلم وتخلق روح المنافسة بين المتعلمين، إضافة إلى تمكينهم اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وبالتالي يكون المتعلم قد اكتسب خبرات ومهارات جديدة تساعده على رفع مستواه التعليمي والمعرفي والوصول إلى مستوى أفضل من المسار الدراسي.

- **مبدأ الجزاء:**

كدت النظريات الارتباطية والسلوكية أهمية مبدأ ودور الجزاء في التعلم وعلى قدرته على استشارة دافعية المتعلم وتوجيه نشاطاته، وهو يتخذ شكلين إما الثواب وإما العقاب، والكل يتفق في الميدان التربوي والنفسي أهمية الجزاء، وخاصة الثواب منه في دفع التلاميذ نحو الدراسة والإقبال عليها، وهذا يعني أن الثواب الناتج عن النجاح في أي نشاط معين يعمل على توكيد ذلك النشاط[1].

- **مبدأ الدافعية:**

لعامل الدافعية تأثير مباشر على المسار الدراسي للمتعلم، فاستعداداته وميوله للمادة الدراسية من أهم العوامل التي تدفعه نحو تحقيق الهدف، ولهذا وجب على الأطراف الفاعلة مساعدة المتعلم على تقوية دافعيته نحو المسار الدراسي الأفضل .

- **مبدأ التطبيق:**

إمكانية التطبيق تحسن مستوى المسار الدراسي للمتعلم، الذي يستوعب السلوكيات والمعلومات التطبيقية بشكل أفضل ويكو التطبيق عادة على شكل امتحانات، فآلية التطبيق تساعد على ترسيخ المعارف والخب ارت بشكل جيد، يعني كذلك تحصيلا جيد للمتعلم.

- **مبدأ الواقعية:**

يجب أن تكون المادة العلمية المقدمة مرتبطة بواقع التلميذ، مما يمكنه من فهمها واستيعابها وتوظيفها أثناء تفاعلاته اليومية داخل مجتمعه مما يساعده على التكيف المطلوب وتحصيلها بشكل أفضل[2].

4- شروط المسار الدراسي الجيد:

أ- شرط التكرار:

من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة و التكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال وليس التكرار الآلي الأعمى، فلكي يستطيع الطالب مثلا أن يحفظ

[1] مايسة أحمد النبال: **التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2007، ص 52.
[2] عبد الرحمان العيسوي: **علم النفس التربوي، دراسة في التعلم وعادات الاستذكار ومعوقاته**، دار النهضة العربية، لبنان، 2004، ص 198.

قصيدة من الشعر فإنه لابد أن يكررها عدة مرات، ويؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقاؤها، بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة[1].

ب-شرط الاهتمام :

تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس، انحصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الإرادي وتوفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها و تستقر عناصرها في تنظيم معين، فما ننساه هو غالبا ما لا نهتم به و الشيء الذي لاحظناه بادئا لأمر خطأ سوف نتذكره خطأ، إذ إن إثارة اهتمام التلميذ و ضمان استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في الفصل الدراسي، ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو استغلال معلم نشاط التلاميذ الإيجابي واهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين وحشو الأذهان.

ج-فترات الراحة و تنوع المواد:

في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد بين نتائج التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها فالطالب يجب أن يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المعنى المحتوى والشكل، فكلما زاد التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة متعاقبة كلما زادت درجة تداخلهما، أي طمس إحداهما للأخرى، وكلما اختلفتا المادتان قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان[2].

د- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:

لقد أثبتتا لتجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية، حين تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة، فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقا كلما سهلت علمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينها.

ه- مبدأ التسميع الذاتي :

وفيه يسترجع الفرد ماحصل له من معرفة و علاج ما يبدو من مواطن الضعف في التحصيل.

و- الإرشاد والتوجيه :

[1] رافده الحريري: **التقويم التربوي**، المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 195.
[2] عيد عبد العزيز وجودت عزت عطيوي: **التوجيه المدرسي ومفاهيمه النظرية وأساليبه الفنية وتطبيقاته العلمية**، مكتبة دار الثقافة، عمان، 2004، ص 200.

لاشك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد و التوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر مما لو كان التعلم دون إرشاد، ويجب أن يراعي فيه ما يلي:

- ✓ أن تكون الإرشاد ذات صبغة إيجابية لا سلبية.
- ✓ أن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط.
- ✓ أن تكون الإرشادات موجهة إلى التلاميذ في المراحل الأولى من عملية التعلم.
- ✓ أن تكون الإرشادات متدرجة[1].

5- أنواع المسار الدراسي:

يمكن تقسيم المسار الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

أ-التحصيل الجيد:

يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه .بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

ب-التحصيل المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط و درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة[2].

ج-المسار الدراسي المنخفض:

يعرف هذا النوع من الأداء بالمسار الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام .وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلالا لمتعلم لقدراته العقلية و الفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لابأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة

البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو إثنين فيكون نوعي، و هذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته[3].

---

[1] هنودة علي: **التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمسار الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي**، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013، ص 72.

[2] يونسي تونسية: **تقدير الذات وعلاقته بالمسار الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين** المكفوفين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي، 2011-2012، ص 104.

[3] يامنة عبد القادر إسماعيلي، **أنماط التفكري ومستويات المسار الدراسي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص61.

6- أهمية المسار الدراسي:

أشار "مصطفى فهيم" إلى أن المسار الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والتخصصيين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، لما له من أهمية في حياة الطالب وما يحيطون بهم من أباء ومعلمين، ويضيف أن المسار الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي ألنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ والطالب في المستويات التعليمية المختلفة . يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع المسار الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العالقة بين المسار الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على المسار الدراسي للتلاميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي .أما الأولياء فيهتمون بالمسار الدراسي باعتباره مؤثر للتطور والرقي الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي أخر .ويهتم الطالب بالمسار الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره.[1]

7-أهداف المسار الدراسي:

يهدف المسار الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبني مدى استيعاب التلاميذ ملا مت تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد، وذلك من اجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعدادات العقلية، وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية، وعلى العموم فإن أهدافه عديدة يمكن تحديدها فيما يلي :[2]

- ✓ الوقوف على المكتسبات القبلية من اجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف، لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم منطلقا للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة .
- ✓ الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستويات تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي ومحاولة الارتقاء بمستواه التعليمي .
- ✓ الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها، حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها على خدمة نفسه ومجتمعه معا .
- ✓ تحديد وضعية ادعاءات كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه، أي مدى تقدمه أو تقهقره عن النتائج المتحصل عليها سابقا .
- ✓ توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق .

---

[1] إبراهيم محمد عيسى: **قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالمسار الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، المجلد 4العدد 2، 2012، ص 43.

[2] موالي بدخيلي محمد: **طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالمسار الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص 23.

- ✓ قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى مجتمعهم ثانيا.
- ✓ تمكن المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام هبا والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة .
- ✓ تحسين وتطوير العملية التعليمية[1]

8-علاقة التنمر بالمسار الدراسي:

يكتسي المسار الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب أو أسرته أو مجتمعه حيث أن في صنع الحياة اليومية للفرد و الأسرة و المجتمع التحصيل الدراسي يمارس دورا هاما لا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي آخر سوى الإنسان نفسه المنتج للتحصيل, كما أن التحصيل للمجتمع وخاصة في بيئتنا العربية على اعتبار هام جدا مهم للحياة و تقدم الفرد فإنه أيضا أننا في مجتمع يعطي قد ار كبي ار من الاهتمام للتحصيل الدراسي و النجاح، فالمسار الدراسي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة المدرسية وفي الحياة اليومية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل, كما أن الجامعات و المعاهد العليا التي يتم قبوله فيها فهي تعمل على تدريب و تخريج الطالب بصورة عامة وفي بعض التخصصات بصورة خاصة حيث أنها تطلب معدلات مرتفعة لدخول تخصص معين، أما التنمر فهو ظاهرة سلبية بات العالم كله يشتكي منها ويعاني من ويلاتها، ويبحث المهتمون بالعملية التربوية وبنشأة الأجيال سبل علاجها لخطورتها , وذلك منذ وقت طويل، وتلقى تلك الظاهرة اهتماما غير عادي منن المهتمين بقضايا ومشكلات التربية التعليم في جميع أنحاء العالم، حيث أن هذه المشكلة تعتبر سببا هاما ومؤثرا في تعثر الكثير من الطلاب دراسيا، وقد تدفع بالبعض إلى كُره الدراسة وتركها[2].

[1] محمد برو: **أثر التوجيه المدرسي على المسار الدراسي في المرحلة الثانوية**، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص202.
[2] رشاد صالح الدمنهوري: **التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، مصر، ص 1999، ص95.

خلاصة

يعتبر المسار الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتقدير .فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات.

الفصل الرابع:الإطار الميداني للدراسة

1- مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أدوات جمع المعلومات

5- خصائص عينة الدراسة

1. مجالات الدراسة :

أ- المجال الزماني:

تمت دراستنا على فترة زمنية مقسمة كما يلي:

- ✓ من 15 أكتوبر إلى 15 نوفمبر اقتراح موضوع الدراسة على الإدارة.
- ✓ من 15 جانفي إلى 15 فيفري دراسة الموضوع من الجانب النظري.
- ✓ من 01 مارس إلى 15 أفريل البدء في الجانب التطبيقي.

ب-المجال المكاني :

تمت الدراسة بمتوسطة إبراهمي التابعي الواقعة ببلدية الشريعة ولاية تبسة، تبلغ مساحتها **3150**م، تحتوي على **32** قاعة، **04** مخابر، و**07** مكاتب، يدرس بها **1013** تلميذ مقسمين على الأربع مستويات الدراسية، منهم **571** ذكور و**442** إناث

2. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج المستخدم في البحث من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث ويتم اختيار منهج الدراسة في جل البحوث والدراسات الأكاديمية وفقا لطبيعة الموضوع المراد دراسته، وقد ارتأينا أن نستخدم في دراستنا هذه المنهج الوصفي لأنه يناسب دراستنا هذه أكثر من أي منهج أخر والمنهج الوصفي يعتمد على جمع وتحليل وتفسير المعلومات والبيانات من اجل الوصول إلى الحقائق فالمنهج الوصفي هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة[1].

ويقوم على دراسة ظاهرة المشكلة كما هي في الواقع ووصفها ووضعها الراهن كما يهتم بالتعرف على المشكلة عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها وسبل التحكم فيها معتمدا على تجمع البيانات وتحليلها وبالتالي استخلاص النتائج بعرض معالجة المشكلة ثم تعميم هذه النتائج طبقا لمجموعة من القواعد الخاصة بجمع المعلومات والحقائق وتصنيفها ومقارنتها وتفسيرها[2].

وهو كذلك طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية، حي عندما يريد الباحث أن يدرس ظاهرة ما فان أول خطوة يقومبها هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة.[3]

---

[1] عدلي علي أبو طاحون: **مناهج وإجراءات البحث الاجتماعي**، جامعة المنوفية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1998، ص 19.

[2] احمد بدر: **أصول البحث العلمي ومناهجه**، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996، ص69.

[3] عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2 ،1999، ص138.

3. عينة الدراسة:

العينة جزء من الظاهرة الواسعة لما صدق، والمعبرة عن كله، تستخدم كاس للتقدير الكل الذي يصعب، او يستحيل دراسته بصورة كلية لأسباب تتعلق بواقع الظاهرة أو بالكلفة أو الوقت، وبحيث يمكن تعميم النتائج دراسته العينة على الظاهرة كلها، ولاختيار العينة خطوات، وللعينات أنواع[1].

فالعينة إذن هي مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات البدائية، وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى انه تؤخذ مجموعة من الأفراد المجتمع على انه ممثلة للمجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها دراسة .وهي إذا جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا، كما تكون أحيانا أو شوارع أو مدن أو غير ذلك.

وهي جزء من مجتمع البحث والدراسة والتي تعطي استنتاجا عن خصائص المجتمع، والمهمة الصعبة في اختيار العينة هي أن تقرر من الذي توجه إليهم الدراسة والاستقصاء، يحب أولا أن تبدأ بتحديد مجتمع الدراسة بكل دقة وهو المجتمع الذي سنأخذ منه العينة حيث ان الخطأ في اختيار المجتمع أو اختيار العينة سوف يؤدي إلى سلسلة من الأخطاء.

ولقد قمنا بدراسة ميدانية لثانوية إبراهمي التابعي ببلدية الشريعة ولاية تبسة وارتأينا اختيار عينة مكونة من 25بالمئة من العدد الإجمالي للتلاميذ.

4. أدوات جمع البيانات:

أ- الملاحظة:

هي حصر الانتباه نحو شيء معين (سلوك أو ظاهرة أو مشكلة ما) للتعرف عليها وفهمها وهي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات في البحوث المختلفة، وهي مشاهدة الوقائع على ماهية عليه في الواقع، أو في الطبيعة، بهدف إنشاء الواقعة العلمية، وتكون الملاحظة علمية حيث تكون إشكالية.[2]

ب-الاستبيان:

هو إحدى الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على معلومات، وحقائق تتعلق بآراء واتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين، ويتكون الاستبيان من جدول من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع (العينة)بواسطة البريد أو باليد أو قد تنشر في الصحف أو المجلات أو التلفزيون حيث يطلب منهم الإجابة عليها وإعادتها إلى الباحث، وبما أن الهدف الأساسي للاستبيان هو الحصول على بيانات واقعية وليس مجرد انطباع او أراء هامشية فان ذلك يتطلب من الباحثين العناية في التصميم

[1] صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي، دار العلوم الجزائر، 2003، ص147.
[2] كامل محمد المغربي: **أساليب البحث العلمي**، دار الثقافة، الأردن،2011، ص135.

الاستفتاء، فعليه أن يدرس المشكلة التي يتم اختيارها بعناية ويحللها إلى عناصرها الأولية من اجل أن يكون أسئلة تغطي جميع نواحي المشكلة ومجالاتها وأن تكون البيانات المحيطة بكل عنصر[1].

5. خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (01) يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس

	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	60	33
أنثى	120	67
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن نسبة الذكور تمثل 33%من مجموع العينة، وهي نسبة أقل من الإناث التي تمثل نسبتهن67%وهذا التفاوت يعود إلى أن الإناث هن الأكثر اهتماما بالتعليم لاعتقادهن أنه يضمن مستقبلهن المهني مقارنة بالذكور الذين يرون أن الدراسة وإكمال المشوار الدراسي لم يعد يوفر لهم احتياجاتهم بشكل مناسب، وقد يرجع هذا للظروف الاجتماعية و الاقتصادية والأسرية التي يعيشها التلميذ فيكون هو المسؤول عن أسرته من جهة وقد يكون الذكر أكثر تأثرا بالتنمر لذلك يلجأ للتسرب والهرب من الدراسة من جهة أخرى، لذلك نجد أعداد التلاميذ الذكور أقل من الإناث.

[1] مصطفى حسين: **منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية**، دار غيداء لنشر والتوزيع، الاردن، 2008، ص207.

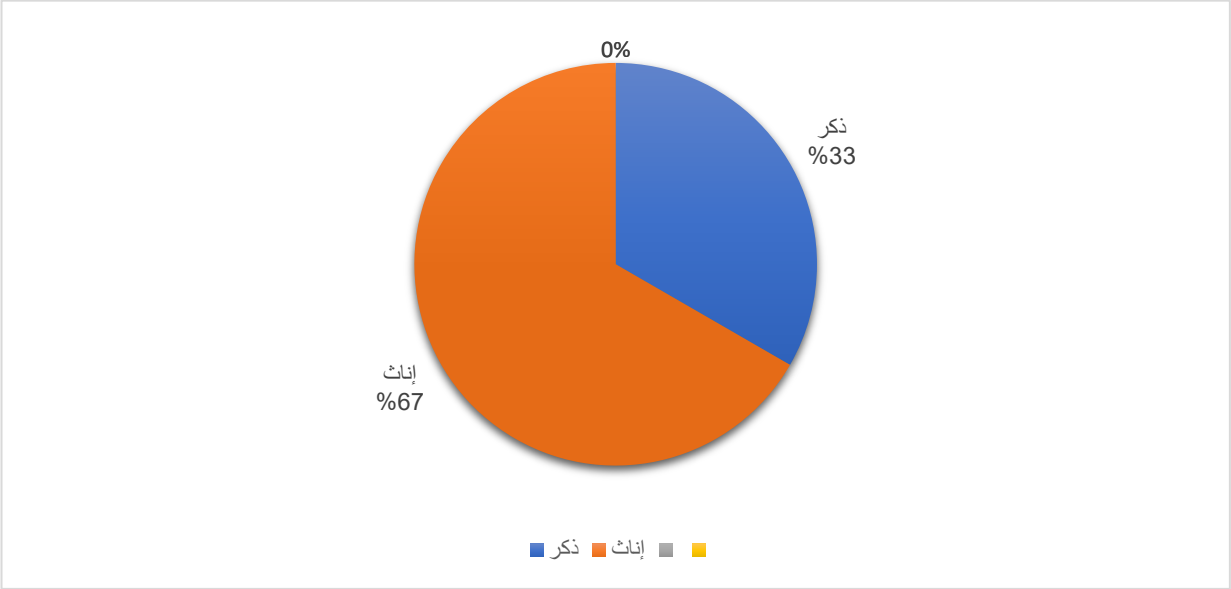

دائرة نسبية رقم(01) يبين توزيع مفردات العينة حسب الجنس.

الجدول رقم(02) يبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي.

	التكرار	النسبة المئوية
أولى متوسط	45	25
ثانية متوسط	45	25
ثالثة متوسط	45	25
رابعة متوسط	45	25
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن توزيع أفراد العينة على المستويات الدراسية الأربعة كان بشكل متساوي وبنسبة 25% لأن هذا كان توزيع التلاميذ على الفصول الدراسية

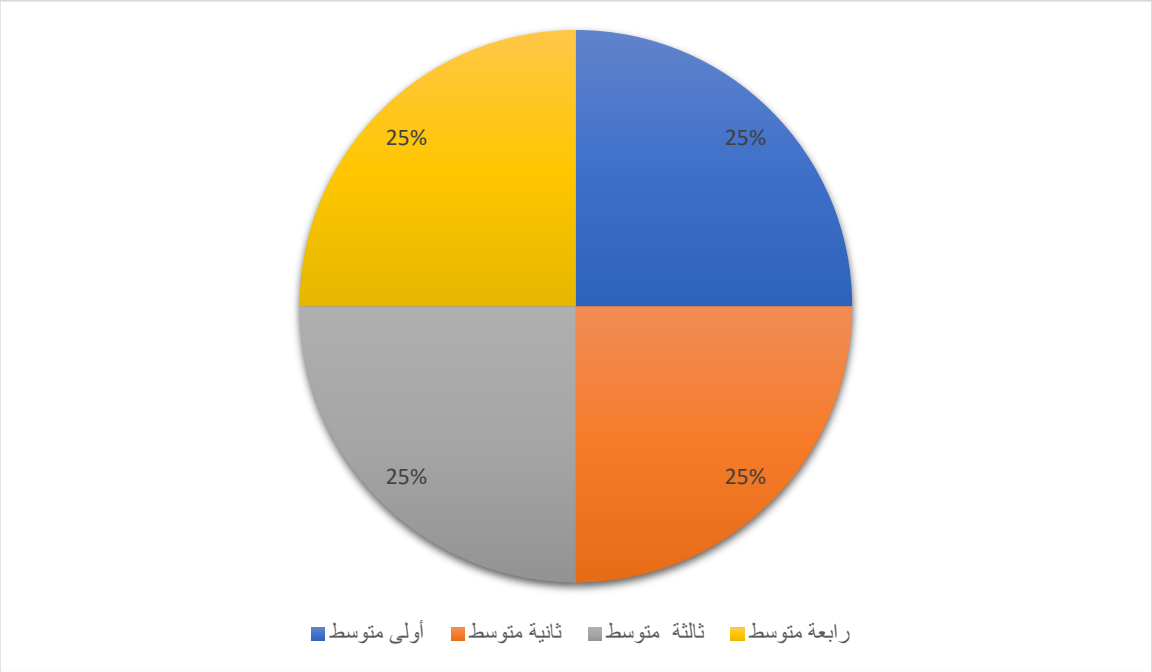

دائرة نسبية رقم(02) توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

الجدول رقم(03) يبين توزيع العينة حسب نتائج الفصول الدراسية:

	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	90	50
متوسطة	60	33
ضعيفة	30	18
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن 90 تلميذ نتائجهم جيدة وهم يمثلون نسبة 50% من عينة الدراسة، أما نسبة 33% من عينة الدراسة فهم يمثلون 60 تلميذ نتائجهم متوسطة، وباقي النسبة 33% والممثلة ل17 مفردة فنتائجهم كانت ضعيفة.

النتائج المتصل عليها هي نتائج عادية فمن غير المعقول أن نجد كل التلاميذ نتائجهم جيدة أو كلهم نتائجهم ضعيفة وأيضا فالمتعارف عليه أن التلاميذ لا يملكون نفس مستوى الذكاء وهذا ما انعكس على نتائجهم الفصلية.

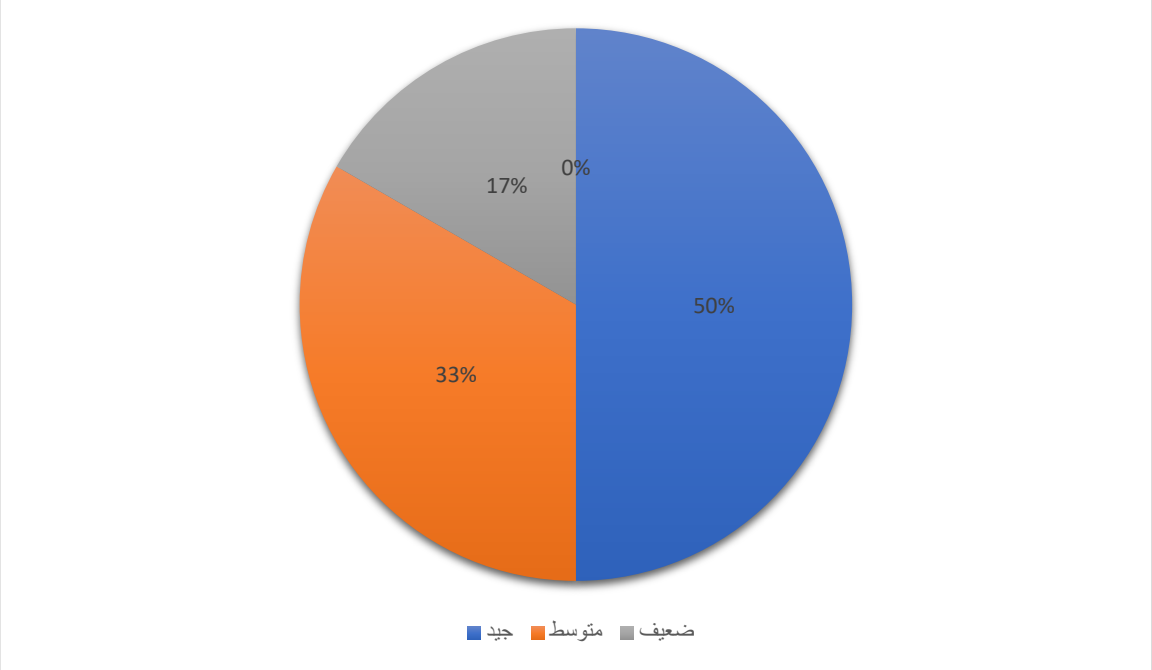

دائرة نسبية رقم(03) يبين توزيع العينة حسب النتائج الدراسية

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

2- تحليل ومناقشة نتائج التساؤلات

3- النتيجة العامة

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

أ- المحور الثاني: التنمر المدرسي والمستوى المعيشي

جدول رقم(04) يبين منح التلميذ مصروفا يوميا

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	//	//
لا	//	//
أحيانا	180	100
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن جل مفردات العينة وبنسبة 100%يعطيهم والديهم المصروف أحيانا فقط، ويمكننا تفسير ذلك بأن تلاميذ المتوسط لا يحتاجون لمصروف يومي إما بسبب أن توفر كل ما يحتاجونه بالبيت أو لعدم تعويدهم لفكرة المصروف اليومي فتصبح عندهم كعادة وواجب يومي، وهذا ما يؤكده لنا أفراد العينة بقولهم أنه ليس لديهم مصروف يومي.

دائرة نسبية رقم(04) يبين منح التلميذ مصروفا يوميا

جدول رقم(05) يبين إيصال التلميذ للمدرسة من قبل والديه بسيارة العائلة:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	11
لا	160	89
أحيانا	//	//
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن نسبة 89% من عينة الدراسة والممثلة ل 160 مفردة لا يوصلهم والديهم بالسيارة للمدرسة، أما باقي النسبة 11% والممثلة ل 20 مفردة فيوصلهم والديهم بالسيارة للمدرسة خاصة في أيام الشتاء أو الامتحانات.

يمكن القول أن اعتبار السيارة من الكماليات لا يجعها ضرورية ومتوفرة عند جميع العائلات وأن إيصال التلميذ للمدرسة بسيارة العائلة ليس شيئا حتميا.

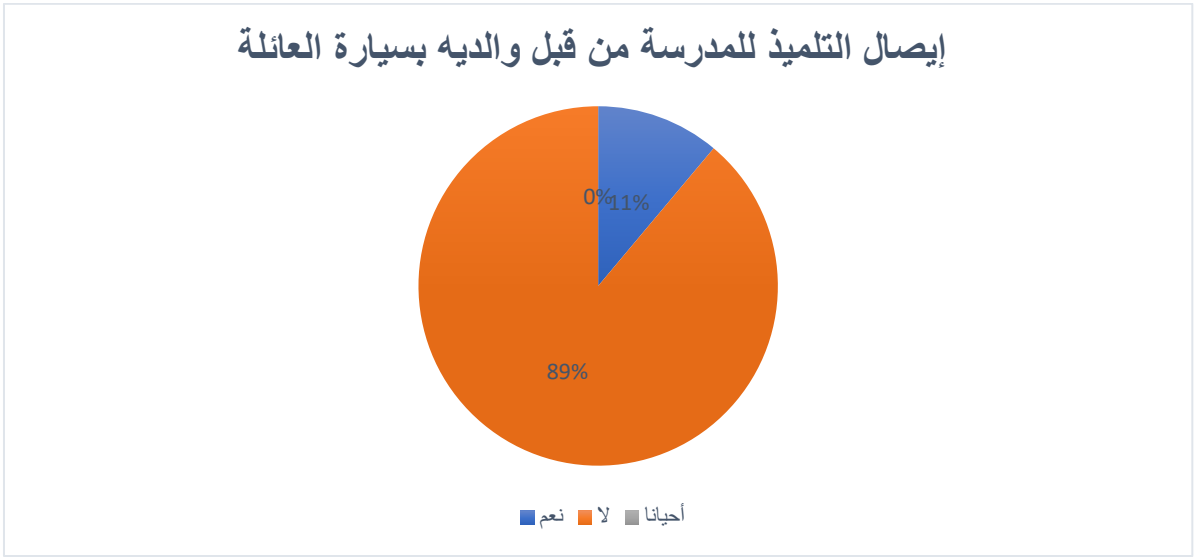

دائرة نسبية رقم(05) يبين إيصال التلميذ للمدرسة من قبل والديه بسيارة العائلة

جدول رقم(06) يبين تغيير التلميذ ملابسه كل يوم عند الذهاب إلى المدرسة:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	//	//
لا	140	78
أحيانا	40	22
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن 140 مفردة من عينة الدراسة وبنسبة78% لا يغيرون ملابسهم كل يوم إما لأن ملابسهم بقيت نظيفة أو لا يسمح لهم والديهم بتغيير كل يوم، أما باقي المفردات 40 وبنسبة 22%فهم يغيرون ملابسهم يوميا لأنهم يرون أن هذا أمر عادي بالنسبة لهم.

يمكننا القول أن تغيير الملابس ليس من الضروريات فهو شيء اختياري ليس إلزامي على التلميذ ينبع عن رغبته الشخصية.

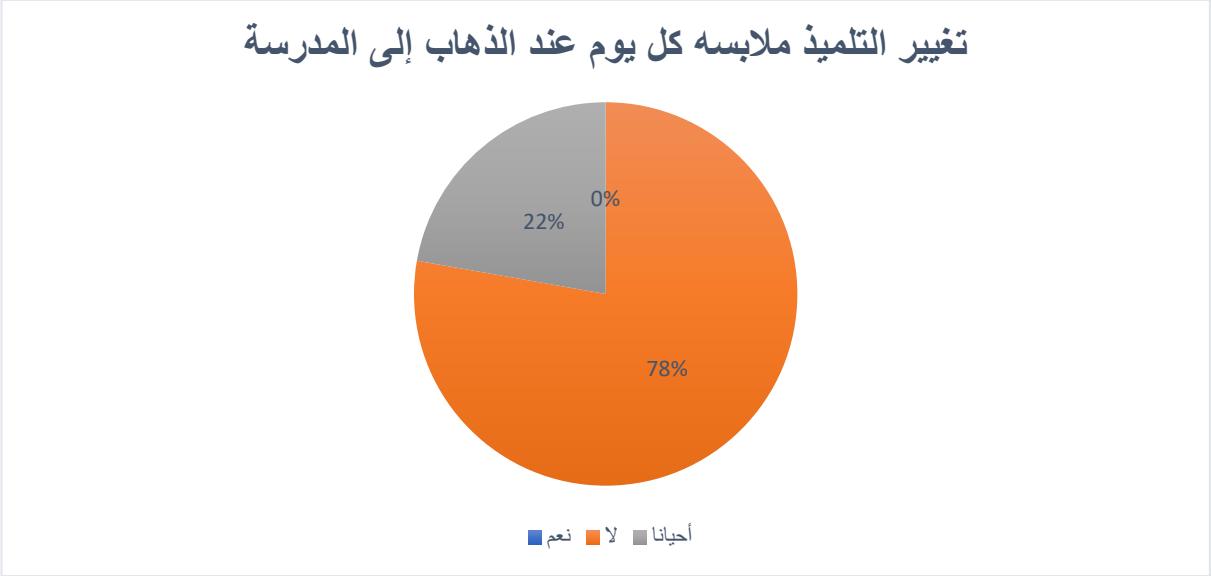

دائرة نسبية رقم(06) يبين تغيير التلميذ ملابسه كل يوم عند الذهاب إلى المدرسة

جدول رقم (07) يبين مقارنة التلميذ مستواهم المعيشي مع زملائه:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	90	50
لا	//	//
أحيانا	90	50
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن نسبة 45%والممثلة 90 مفردة يقارنون مستواهم المعيشي مع زملائهم خاصة من ناحية اللباس أو الأدوات المدرسية التي يمتلكونها أما باقي النسبة 45%فهم يقومون بذلك أحيانا خاصة إذا قام أحد التلاميذ بالسؤال عن الأشياء التي لا يمتلكها باقي التلاميذ

يمكننا القول أن مقارنة التلميذ مستواه المعيشي مع أقرانه من مستوى معيشي أحسن منه أمر قد يعود عليه بالسلب خاصة إذا كانت عائلته غير قادرة على توفير متطلبات ابنها، فالوضع المعيشي الضعيف يحسس التلميذ أنه مختلف عن أقرانه وأقل مستوى منهم مما يجعله يخجل عند تقديم إجابة للأستاذ أو الخروج للسبورة.

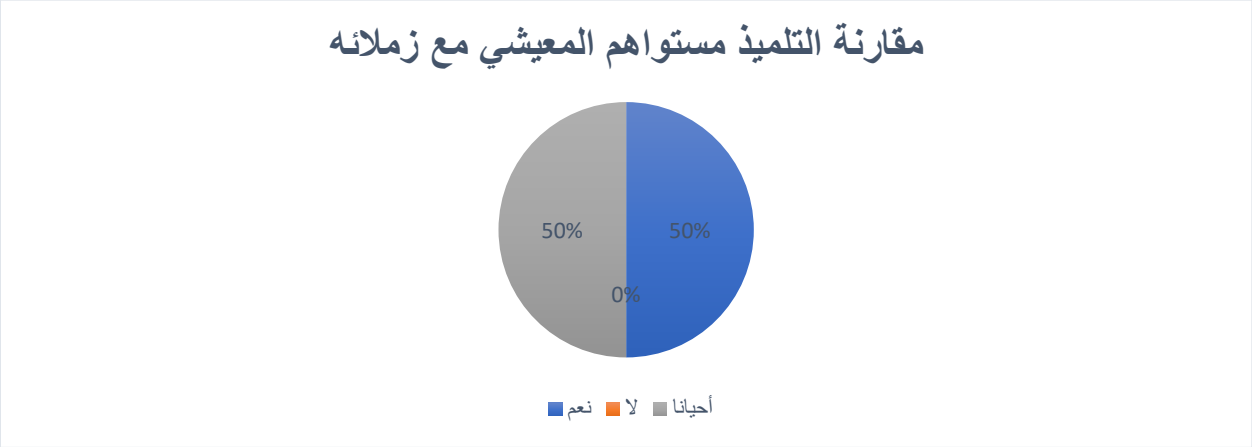

دائرة نسبية رقم(07) يبين مقارنة التلميذ مستواهم المعيشي مع زملائه

جدول رقم (08) يبين كذب التلميذ بشأن الوضعية الاجتماعية لعائلته حتى لا يضحك عليه زملائه:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	100	44
لا	80	56
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن نسبة 56% والممثلة ل 100 مفردة لا يكذبون بشأن وضعيتهم الاجتماعية لأن وضعيتهم الاجتماعية تعتبر ميسورة نوعا ما، أما باقي النسبة 44% والممثلة ل 80 مفردة فهم يكذبون بشأن وضعيتهم الاجتماعية كونهم يخجلون من وضعيتهم ويخافون من ضحك زملائهم عليهم.

يمكننا القول أن الكذب من الأخلاق السلبية التي يجب الابتعاد عنها وعدم التعود عليها خاصة وأن التلاميذ مزال في سن صغيرة وشخصيتهم مازالت في طور التكوين، وأن كذبهم بشأن وضعيتهم الاجتماعية أمر خاطئ ولا يجب أن يتكرر معهم.

جدول رقم(09) يبين تمني التلميذ أن تكون عائلة زميله هي عائلته :

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	//	//
لا	180	100
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن جميع مفردات العينة لا يتمنون أن تكون عائلة زميله هي عائلته هو لأنه يحب عائلته ولا يرغب في استبدالها.

يمكننا القول أن قبول التلميذ لعائلته وعدم تمنيه تغييرها من الأمور الإيجابية التي قد تنعكس على شخصيتهم فتجعله يحس أن له مجموعة من الأشخاص ينتمي إليهم ويدعمونه.

ب-المحور الثالث: التنمر في الوسط المدرسي

جدول رقم (10) يبين تعرض التلميذ التنمر من قبل زملائه:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	180	180
لا	//	//
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن جميع مفردات العينة تعرضوا للتنمر بجميع أنواعه لأنه ظاهرة سلبية، ويؤدي إلى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب والشعور بالوحدة والانطوائية والقلق. ويلجأ الفرد للسلوك العدواني نتيجة للتنمر، فقد يتحول هو نفسه مع الوقت إلى متنمر أو إلى إنسان عنيف. كما يزداد انسحاب الفرد من الأنشطة الاجتماعية في العائلة أو المدرسة، حتى يصبح إنسانا صامتا ومنعزلا1.

[1] دينا مزايد سليم المساعيد: **سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية**، مذكرة ماجيستير ، كلية العلوم التربوية قسم الإدارة التربوية والأصول في جامعة ال بيت، فلسطين، ص 13

جدول رقم (11) يبين انزعاج التلميذ من التنمر عليه

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	180	180
لا	//	//
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن جميع مفردات العينة ينزعجون من التنمر عليهم

يمكننا القول أن التنمر تصرف سلبي فيما بين التلاميذ فهو يقلل من قيمتهم أمام زملائهم ويضعف ثقتهم بأنفسهم، وهذا ما أكده غالبية أفراد العينة بأن التنمر من الصفات السيئة غير المحبذة لديهم، لأن يولد البغضاء والشحناء فيما بين التلاميذ ويجعلهم يكرهون بعضهم البعض.

جدول رقم(12) يبين سبب التنمر على التلميذ

	التكرار	النسبة المئوية
قصة شعرك	//	//
ملابسك	90	50
طريقة كلامك	90	50
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن 50% من عينة الدراسة والممثلة ل90 مفردة يتنمر عليهم زملائهم بسبب ملابسهم لأنها تكون بسيطة جدا أو رثة أو تلفت النظر من كثرة الألوان، أما باقي مفردات العينة والممثلة ل 90 مفردة فالتنمر عليهم كان بسبب طريقة كلامهم فيكون التنمر عليهم إما لعدم قدرتهم على طلب ما يريدونه بشكل جيد أو إخطائهم عند نطق كلمة معينة فيبدأ باقي التلاميذ بالضحك عليهم.

يمكننا القول أن أشكال التنمر متعددة وأصبحت كثيرة الانتشار بين التلاميذ تتضمن سلوكيات سلبية عديدة من التنابز بالألقاب، التنمر على التلاميذ البدناء أو الذين يرتدون نظارات لضعف بصرهم، ويمكن أن تصل بهم إلى التنمر على أسماء زملائهم أو لون بشرتهم.1

جدول رقم(13) يبين اعتقاد التلميذ أن سبب التنمر عليه هو ضعف علاماته

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	//	//
لا	180	100
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان لا يرون أن سبب التنمر عليهم هو ضعف علاماتهم، فعدم تحديد أوقات للدراسة اليومية ولإنجاز الواجبات، وعمل قائمة للمهمات الدراسية واليومية. وكذا المتابعة من قبل الأهل للحرص على إنجاز المهمات اليومية وعدم تأجيلها من قبل الطالب، ولتجنب قلق الامتحان هو ما يجعل التلميذ يتحصل على علامات ضعيفة.

[1] https://www.unicef.org/egypt/ar/bullying/tips-parents-bullied، تاريخ الإطلاع 2022/5/18

جدول رقم (14) يبين تنبيه الأستاذ للتلاميذ عند ملاحظته تنمرهم على تلميذ لآخر

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	180	180
لا	//	//
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن الأستاذ قام بتنبيه التلاميذ الذي يتنمرون على تلميذ اخر.

يمكننا القول أن التحدث مع التلاميذ المتنمرين بهدوء والتعرف على سبب التنمر وتعليم الأطفال كيفية التعامل مع الآخرين بدون التسبب لهم في إيذاء سواء كان لفظيا أو نفسيا أو بدنيا قد يكون من الأساليب الناجحة والمفيدة والتي تحسس التلميذ المتنمر بالتصرف السلبي الذي كان يقوم به ويدفعه للاعتذار من التلميذ المتنمر عليه.

جدول رقم(15) يبين ردة فعل الأستاذ عند ملاحظته

	التكرار	النسبة المئوية
يوجه إنذار	180	180
يخرجه من القسم	//	//
استدعاء ولي الأمر	//	//

المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن رد فعل الأستاذ عند ملاحظته لتنمر أحد التلاميذ على تلميذ آخر هو توجيه إنذار له حتى لا يعيد تكرار هذا التصرف، فالأستاذ هو الأخر مربوط بقواعد داخلية تنظم سير العملية التعليمية داخل المدرسة فلا يستطيع أن يتجاوز مرحلة إنذار التلميذ عند قيامه بتصرف خاطئ بأن يطرده أو يقوم بضربه

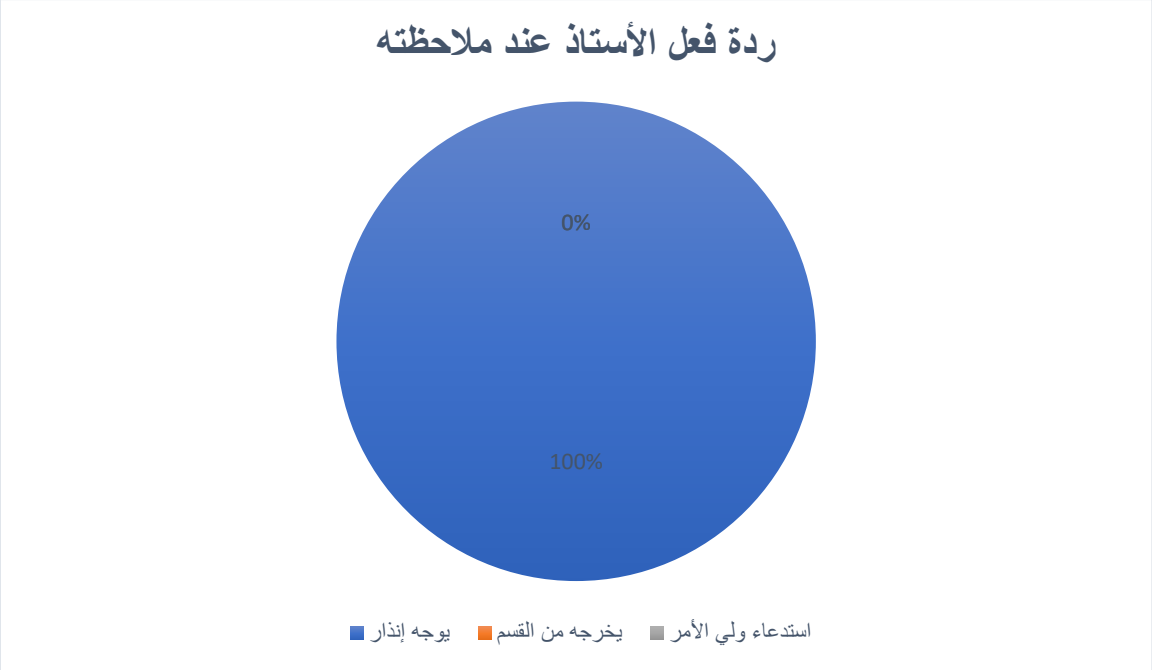

دائرة نسبية رقم(08) يبين ردة فعل الأستاذ عند ملاحظته

جدول رقم (16) يبين كيفية رد التلميذ على التنمر

	التكرار	النسبة المئوية
أضربه	03	01
أخبر الإدارة	150	84

لا أهتم به	27	15
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن نسبة 84% من عينة الدراسة والممثلة ل 150 مفردة يخبرون الإدارة إذا تعرضوا للتنمر داخل المدرسة، أما نسبة 15% والممثلة ل 27 مفردة لا يهتمون بالتنمر عليهم ، أما باقي النسبة والممثلة ل 03 مفردات فيعتمدون على الضرب عند تعرضهم للتنمر.

يمكننا القول أن اختلاف طريقة التصرف عند تنمر أحد التلاميذ على الاخرين يعكس طريقة تربيته من جهة وقدرته على الدفاع عن نفسه من جهة أخرى فمنهم من يعتمد على الضرب ومنهم من يعتمد على إخبار الإدارة ومنهم من لا يهتم بذلك تفاديا للمشاكل خاصة في حرم المدرسة.

جدول رقم (17) يبين انزعاج التلميذ من التنمر عليه

	التكرار	**النسبة المئوية**
نعم	180	180
لا	//	//
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن كل مفردات العينة ينزعجون من التنمر عليهم.

فالتنمر يزعج عندما يكون الكلام جارحًا ومقصودًا ومتكررًا، بحيث يتخطى الخط الفاصل بين المزاح والمضايقات البسيطة ويستخدم الأطفال المتنمرون قواهم (سواء أكانت جسدية أم معرفتهم بمعلومات حسّاسة أو محرجة عن الطفل المتنمر عليه أو شهرتهم) للتّحكّم أو لإلحاق الأذى بالآخرين1.

[1] https://www.unicef.org/egypt/ar/bullying، تاريخ الإطلاع 2022/5/19

جدول رقم (18) يبين تأثير التنمر على التلميذ في الفصل الدراسي

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	90	50
لا	90	50
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن عينة الدراسة مقسمة وبنسبة متساوية 50% بين التلاميذ الذين يتأثرون بالتنمر عليهم داخل الفصل الدراسي وبين من لا يتأثرون.

جدول رقم (19) يبين سبب تأثير التنمر على التلميذ في الفصل الدراسي:

	التكرار	النسبة المئوية
الحزن من كلامهم	//	//
عدم القدرة على الدفاع عن النفس	90	100
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن جميع مفردات العينة يرون أن سبب تأثير التنمر على

التلميذ في الفصل الدراسي هو عدم قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم إما لقلة ثقتهم بأنفسهم أو خوفا من عقاب الأستاذ.

الشعور بالإهمال والتجاهل في المنزل، أو وجود علاقة سيئة مع التلاميذ الاخرين من جهة و الشعور بالضعف والعجز في حياتهم: فحين يتم تضييق الخناق على الطفل بشكل كبير، فإنه في بعض الأحيان يبحث عن طرق أخرى للحصول على القوة وممارسة السيطرة على الآخرين.

جدول رقم(20) يبين تفكير التلميذ في ترك مقاعد الدراسة:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	//	//
لا	180	180
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من إستمارة الإستبيان أن جميع مفردات العينة لا يفكرون بترك مقاعد الدراسة بسبب تعرضهم للتنمر.

يمكننا القول أن تفكير التلميذ ترك مقاعد الدراسة في سن مبكرة هو من الأمور الخاطئة التي بالتأكيد سيندم عليها التلميذ عندما يكبر خاصة وأن تخليه عن الدراسة وهو في المرحلة المتوسطة لا يخوله في المستقبل لإيجاد منصب عمل مناسب ويلبي احتياجاته.

ج- المحور الرابع: التنمر المدرسي والرسوب المدرسي:

جدول رقم(21) يبين رسوب التلميذ

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	30

لا	140	70
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من إستمارة الإستبيان أن نسبة 70 من مفردات العينة والممثلة ل 140 مفردة لم يرسبوا، أما باقي المفردات 20 فقد رسبوا.

يمكننا القول أن الرسوب من الأمور السلبية ولكن هو ليس نهاية العالم او سبب يجعل التلميذ يتصرف بطريقة سيئة مع زملائه لأن هذا التصرف سيعود بالسلب عليه بالدرجة الأولى وبالمحيطين بيه فيجعلهم ينفرون منه ولا يرغبون في التقرب منه.

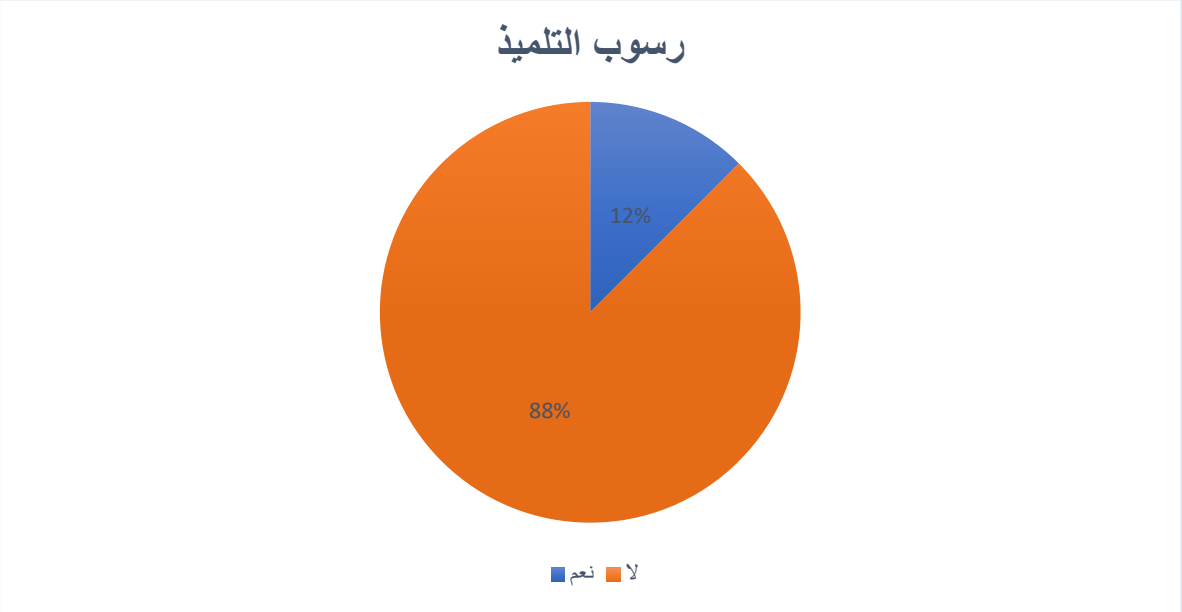

دائرة نسبية رقم(09) يبين رسوب التلميذ

جدول رقم(22) يبين نوع التنمر الذي تعرض له التلميذ من عند زملائه

	التكرار	النسبة المئوية
إلهاؤك عن الدرس	100	78
تمزيق كراس	//	//
أخذ واجبك المنزلي	80	33
الغش في الإمتحان	//	//
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن نسبة 78% والممثلة ل 100 مفردة يرون أن نوع التنمر الذي تعرضوا له هو إلهاؤهم عن الدرس

يمكننا القول أن فرض قوة تلميذ على تلاميذ اخرين ليس بالأمر الجيد فهو يجعله منبوذ وسط زملائه فلا يرغبون بالتعامل معه. أو تقديم مساعدة له.

جدول رقم(23) يبين معاقبة الأستاذ للتلميذ بسبب تلميذ أخر

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	90	50
لا	90	50

المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن نسبة 50%مفردات العينة أي 90 تلميذ تم معاقبتهم من قبل الأستاذ بسبب تلميذ آخر، أما باقي العينة فلم تتم معاقبتهم بسبب تلميذ أخر لأن ذلك قد يكون سبب في توليد العنف بين التلاميذ.

يمكننا القول أن العقاب هو من الأساليب التأديبية التي من شأنها أن تردع التلميذ وتوقفه عن التصرفات السلبية التي تؤثر عليه من جهة فيصبح منبوذ وسط زملائه وعليهم من جهة أخرى فيفقدون تركيزهم داخل القسم وتضعف علاماتهم.

جدول رقم (24) يبين إخراج الأستاذ للتلميذ من القسم.

	التكرار	**النسبة المئوية**
نعم	//	//
لا	180	100
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من إستمارة الإستبيان أن جميع مفردات العينة لم يتم إخراجهم من القسم، لأنه حسب القانون الداخلي للمؤسسة التربوية (يمنع اخراج التلميذ من القسم و حرمانه من الدرس إلا في الحالات القصوى و على اساس تقرير مكتوب و مبرر يقدمه الاستاذ المعني الى مدير المؤسسة)1

[1] https://www.annajah.net/%D8%A7%D9%84%D8%AAA%D9%81D8%AC%D9%87-article-26224، تاريخ الإطلاع 2022/5/17

جدول رقم(25) يبين طرح سؤال في الامتحان لم يحضره التلميذ

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	90	50
لا	90	50
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن نسبة 50% من عينة الدراسة والممثلة 90 مفردة قد طرح عليهم سؤال في الامتحان لم يحضر التلميذ الدرس التابع له بسبب غيابه، أما باقي مفردات العينة 90 فهم لم يطرح عليهم سؤال حول الدرس الذي لم يحضروه.

يمكننا القول أن الغياب عن الدرس وعدم تحضيره بشكل جيد قد يعيق فهمه أو سيطرح عليهم فالامتحان ويجد نفسه غير قادر على الإجابة لأنه لم يحضر ذلك الدرس.

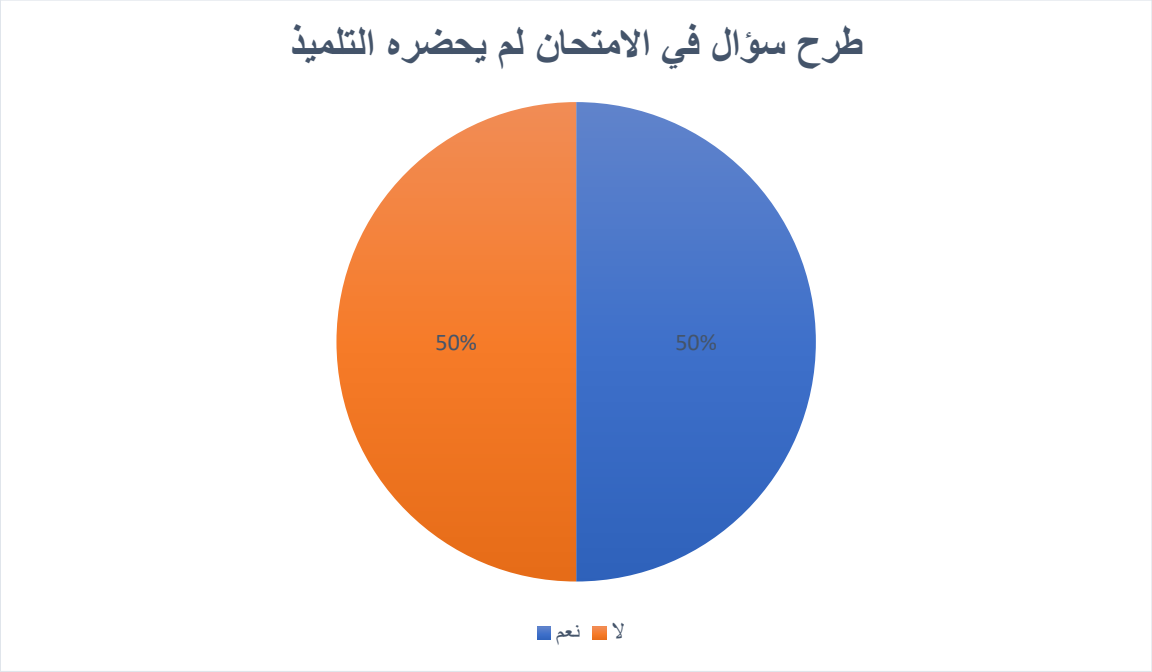

دائرة نسبية رقم(10) يبين طرح سؤال في الامتحان لم يحضره التلميذ

جدول رقم (26) يبين تأثر علامات التلميذ بذلك

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	180	100
لا	//	//
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من إستمارة الإستبيان أن جميع مفردات العينة قد تأثرت علاماتهم نتيجة التنمر الذي تعرضوا له(وفي نشرها "المركز الوطني للوقاية من التنمر (National Bullying Prevention Center)في الولايات المتحدة، تبين أن واحدا من كل 5 طلاب في أميركا يتعرضون للتنمر أثناء الدراسة بما نسبته 20.2%.، وتقود هذه النتائج عددا متزايدا من التربويين إلى تغيير وجهات نظرهم

حول التنمر، من شيء لا مفر منه في مرحلة النمو إلى اعتباره نوعا من أنواع انتهاك حقوق الإنسان للأطفال1

جدول رقم (27) يبين النتائج المترتبة عن التنمر

	التكرار	النسبة المئوية
ضعف الشخصية	150	77
العنف	30	33
ترك الدراسة	//	//
المجموع	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

يتضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من إستمارة الإستبيان أن نسبة 77 % من عينة الدراسة والممثلة ل 150 مفردة يرون أن من بين النتائج المترتبة عن التنمر هي ضعف شخصية التلميذ وعدم قدرته على المواجهة، أما باقي النسبة 33% والممثلة ل 80 مفردة فيرون أنه من نتائج التنمر العنف وممارسته خاصة مع أقرانهم أو التلاميذ الأقل منهم في البنية الجسدية

يمكن القول أن التنمر يضعف الثقة بالنفس و يسبب عزلة اجتماعية وميل الشخص للانطوائية و عدم المشاركة الاجتماعية وكذا يؤدي إلى حالة خرق القيم و القوانين في المجتمع و ارتكاب الجرائم مما يولد لديه تكوين فكر عدواني يخلق منه شخصا متنمرا[2].

[1] https://www.aljazeera.net/news/lifestyle/2022/9%85%D8%B1، تاريخ الإطلاع 2022/5/13

[2] https://www.zyadda.com/look-for-bullying، تاريخ الإطلاع 2022/5/19.

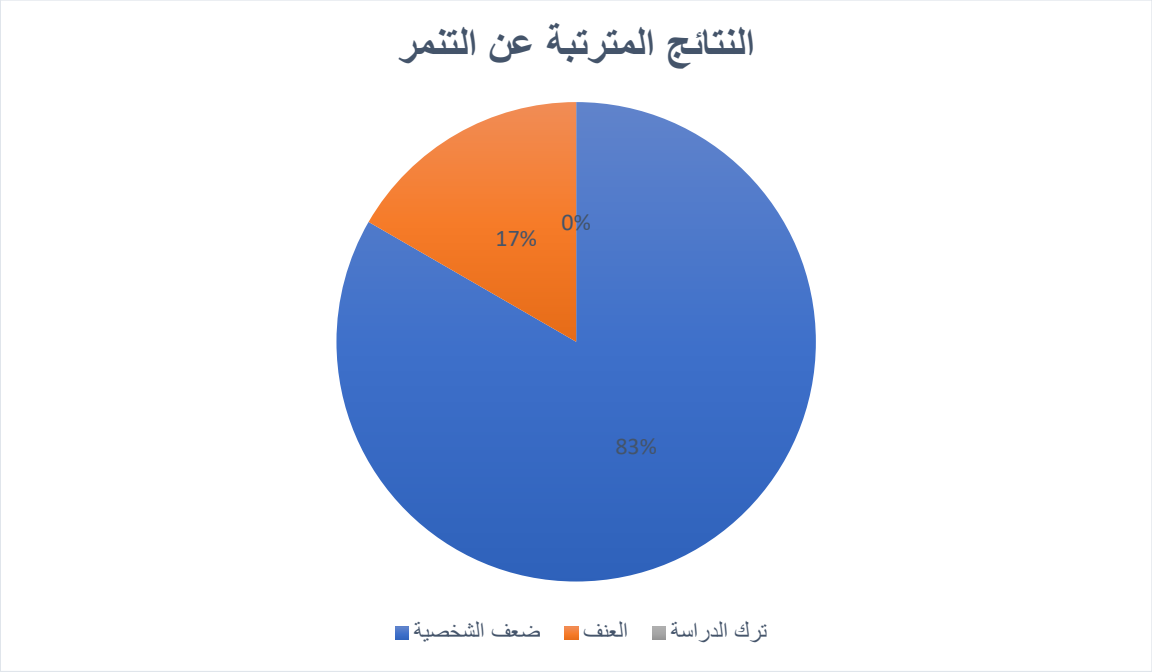

دائرة نسبية رقم(11) يبين النتائج المترتبة عن التنمر

جدول رقم(28) يبين العلاقة بين تعرض التلميذ للتنمر ونتائج الفصول الدراسية

	جيدة	متوسطة	ضعيفة	المجموع	النسب
نعم	//	90	30	120	67
لا	60	//	//	60	33
المجموع	60	90	30	180	100

المصدر: *استمارة الاستبيان*

تضح من خلال قراءة البيانات المدونة في الجدول أعلاه المتضمن الشواهد الإحصائية التي تم التحصل عليها من استمارة الاستبيان أن 60 تلميذ نتائجهم جيدة وهم يمثلون نسبة 33 % من عينة الدراسة لم يتعرضوا للتنمر أما نسبة 67%من عينة الدراسة فهم يمثلون 120 تلميذ من بينهم 90 تلميذ نتائجهم متوسطة، و 30 تلميذ نتائجهم ضعيفة.

يمكن القول أن من الأثار السلبية للتنمر على التلاميذ هو جعل مستواهم الدراسي يضعف مما ينعكس على نتائجهم الفصلية خاصة إذا كان التنمر في داخل الحجرة الدراسية، فيصبح التلميذ غير قادر على التركيز في الحصص الدراسية فتعتبر الدرجات المتدنية من أهم العلامات التي تدلل على تعرض الطفل للتنمر ، وقد أظهرت دراسة أجرتها جامعة فرجينيا الأمريكية أن الأطفال الذين يلتحقون بمدرسة ذات بيئة قاسية وعنيفة يحصلون على درجات أقل في الاختبارات الموحدة مقارنةً مع الأطفال الذي يدرسون في المدارس التي تحتوي على برامج فعّالة للتخلّص من التنمر[1]

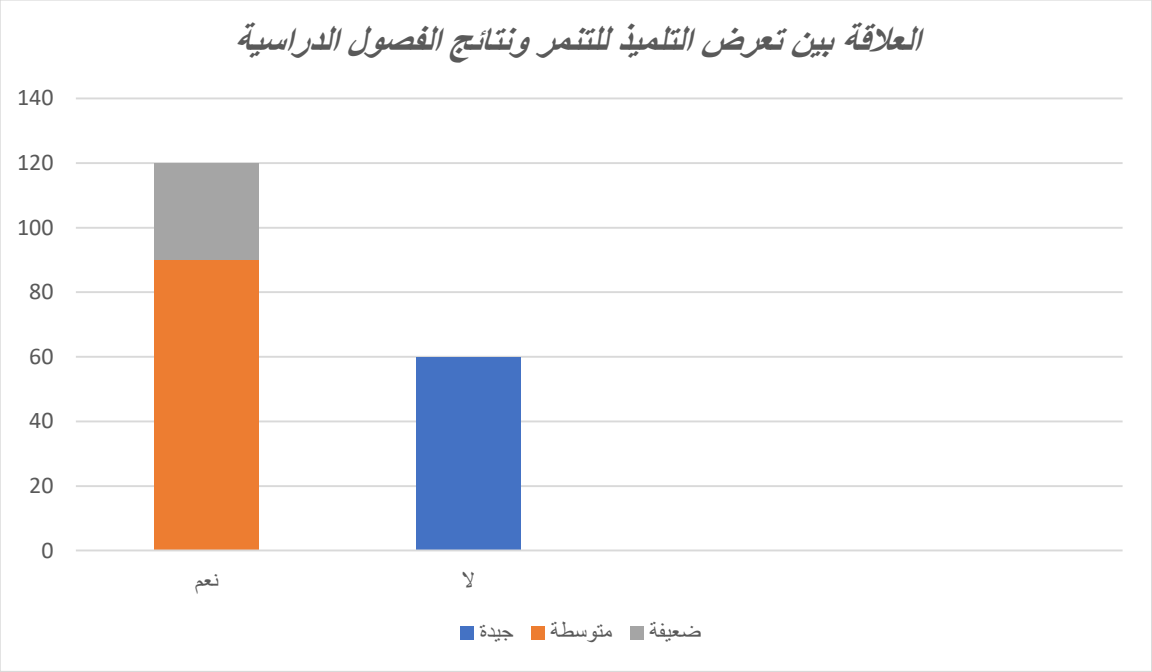

الأعمدة البيانية رقم (12) يبين العلاقة بين تعرض التلميذ للتنمر ونتائج الفصول الدراسية

2. تحليل ومناقشة نتائج التساؤلات :

أ- تحليل ومناقشة النتائج على ضوء التساؤل الأول:

[1] https://www.nokhbahnews.com/?p=113502 ، تاريخ الإطلاع 2022/5/21

بملاحظة النتائج المتحصل عليها نجد أن هناك فئة كبيرة من التلميذ تخجل من المستوى المعيشي لأسرتهم فنجد أنهم يحاولون دائما عدم لفت الانتباه لهم حتى لا يتم طرح أسئلة حول منزلهم أو سيارتهم أو ما يملكونه، هذا ما يعكسه لنا التساؤل رقم(02) المتمثل في الجدول رقم (06)، والسؤال رقم(03) المتمثل في الجدول رقم(07) من المحور الثاني:

ب-تحليل ومناقشة النتائج على ضوء التساؤل الثاني:

بملاحظة النتائج المتحصل عليها والمتعلقة بالوسط المدرسي يتضح لنا من خلال المؤشرات التي اعتمدنا عليها أن البيئة المدرسية للتلميذ تتأثر بشكل مباشر بالتنمر، ولهذا نجد أن هذه الظاهرة السلبية منتشرة بشكل كبير وسط التلاميذ، هذا ما يعكسه لنا التساؤل رقم(04) المتمثل في الجدول رقم (08)، والسؤال رقم(05) المتمثل في الجدول رقم(09) من المحور الثاني.

ج-تحليل ومناقشة النتائج على ضوء التساؤل الثالث:

بملاحظة النتائج المتحصل عليها والمتعلقة بالرسوب المدرسي يتضح لنا أنه من النتائج السلبية للتنمر المدرسي هو الرسوب المدرسي حيث أن هناك الكثير من التلاميذ الذين يخافون الذهاب إلى المدرسة بسبب تعرضهم للضرب أو التهكم أو السخرية بطريقة مقصودة ومتكررة، وعادة ما يمارس هذه السلوكيات المؤذية ضد ضعاف البنية والأصغر سنا من التلاميذ، مما يسبب لهم الأذى النفسي والجسمي، هذا ما يعكسه لنا التساؤل رقم(01) المتمثل في الجدول رقم (15)، والسؤال رقم(03) المتمثل في الجدول رقم(17) من المحور الرابع

د- تحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

- ***تنص الفرضية المسار الدراسي المنخفض له علاقة بتنمر التلاميذ على بعضهم البعض.***

بناءا على عرض نتيجة الفرضية الأولى التي أسفرت على وجود علاقة بين المسار الدراسي المنخفض وتنمر التلاميذ على بعضهم البعض

إذ يمكننا القول أن للمناخ المدرسي دورا في ظهور سلوك التنمر لدى التلاميذ، بحيث إذا كان الوسط المدرسي يسوده النبذ والعنف وعدم احترام حقوق التلاميذ وتهميشهم وعدم إشباع حاجاتهم النفسية ظهور أيضا اختلالات في سير العملية التعليمية و عدم وجود المرونة في العلاقات و التفاعلات مع التلاميذ ومع الطاقم المدرسي ككل، ومن هنا يتفاقم ويزداد حدة التنمر المدرسي ويظهر بأشكال مختلفة، كالإساءة الجسدية واللفظية و إتلاف الممتلكات وتفشي الشائعات عن الزملاء ويمكن أن يستغل التلاميذ قوتهم الجسدية في التنمر على الآخرين من أجل لفت الانتباه ولكي ينظر إليهم على أنهم أقوياء أو

بدافع الغيرة أو لأنهم تعرضوا مثل هذا السلوك من قبل، مما قد يعزز سلوك التنمر داخل الوسط المدرسي.

- **تنص *الفرضية* الثانية التنمر الدراسي يكون غالبا على التلاميذ من عائلات فقيرة أو متوسطة**

بناءا على عرض نتيجة الفرضية الثانية التي أسفرت عن وجود علاقة بين التنمر والمستوى الإجتماعي للتلاميذ

إذ يمكننا القول أن الأشخاص الذين يفتقرون للمهارات الاجتماعية اللازمة للتعبير عن رغباتهم يتعرضون في الغالب إلى الإحباط المتكرر مما يؤدي إلى سلوكيات عدوانية كالسلوك التنمر الذي يمارس في المدارس، كما إن فشل او عجز التلاميذ على أداء المهارات الاجتماعية لعدم اكتسابها أو ضعفها أو عدم التدريب الكافي على ممارستها في واقع علاقاتهم بالآخرين كعدم القدرة على ضبط انفعالاتهم ونقص التعاطف لديهم حيث إن الأشخاص الذين لديهم انخفاض أو ضعف في المهارات الاجتماعية يتصفون بالحساسية الزائدة و ضعف القدرة على التعبير اللفظي وغير لفظي، كما أنهم اقل قدرة على تكوين العالقات الاجتماعية الناجحة مع الآخرين و أقل تعاونا و تعاطفا و تواصلا معهم، حيث أن هذا القصور في المهارات الاجتماعية يؤدي إلى ارتكاب الحماقات السلوكية و الاتصاف بالعدوانية.

- **تنص الفرضية الثالثة التنمر *الدراسي* من أسباب الرسوب المدرسي.**

بناءا على عرض الفرضية الثالثة والتي بينت وجود علاقة بين التنمر والرسوب الدراسي.

يمكننا القول أن التنمر بات في المدارس من الظواهر الخطيرة التي تُهدّد سلامة الطلاب وسير عملية التدريس بشكلٍ صحيح وسليم، إذ تؤثر هذه الظاهرة على نفسية الطلاب وتمنعهم من الدراسة وتحقيق التفوق الدراسي، ومن إقامة صداقات وثيقة ومتينة فيما بينهم، فالسلوك التنمري المدرسي مظهرا من مظاهر العدوانية لدى الطفل أو المراهق المتمدرس، وهو يعرب عن حالة من التوافق النفسي والاجتماعي، وقد أخذ في الانتشار بصورة واضحة خلال السنوات الأخيرة ، أين أصبحت البيئة التعليمية غير آمنة وتشكل خطرا على المتنمر والضحية

بناءا على عرض الفرضية الرابعة والتي بينت أن المسار الدراسي للتلميذ يتأثر بمدى تنمر التلاميذ الآخرين عليه

يمكننا القول يعتبر التنمر سلوكا مكتسبا من البيئة المحيطة بالتلميذ، حيث يمارس فيه القوي الأذى النفسي والجسدي والجنسي اتجاه الأضعف منه في القدرات الجسمية أو العقلية، وهو ليس سلوكا

طبيعيا، إذ أن المتنمرين يعانون من صعوبات ومشكلات نفسية وجسمية تؤثر على حياتهم ونموهم، إنه تعرض متكرر لفترة طويلة من الوقت لسلوكيات سلبية من فرد أو أكثر، وتتضمن المضايقة والتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب أو سرقة الممتلكات من قبل شخص أو مجموعة من الأشخاص اتجاه شخص آخر (الضحية)، مع إظهار عدوانية متكررة ومتعمدة اتجاهه

ه- تحليل وتفسير النتائج على ضوء الدراسات السابقة

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة أسماء بوناب الموسومة ب التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بمتوسطة والي بن صوشة بلدية أولاد ماضي،إذ أن كلا الدراستين تريان أنسلوك التنمر لدى تلاميذ المدارس من الظواهر التي قد تؤدي إلى مشاكل تربوية ونفسية واجتماعية بالغة الخطورة وذات نتائج سلبية تنعكس على طبيعة البيئة المدرسية و خصوصا في المرحلة المتوسطة، التي تعتبر من أهم مراحل التعليم وأصعبها خاصة من الناحية السلوكية والنفسية للتلميذ.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة **صوفي فاطمة الزهراء المعنونة ب المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة** ميدانية **على عينة من تلاميذ الثانوية بسعيدة،** عد التنمر المدرسي من المشكلات التي حظيت بالاهتمام على المستوى العالمي، وذلك لأنه أكثر أنواع العنف انتشارا وتزايدا في المدارس في شتى دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء، وانعكاس آثاره السلبية على عملية التعلم ونفسية التلاميذ والمناخ المدرسي، ويتضح هذا في تفشي حالات الفوضى والاضطراب والآثار الخطيرة التي تقع على المتنمرين أنفسهم والتي تتمثل في الدرجات السيئة وانخفاض الكفاءة الذاتية والاجتماعية. ويرى علماء النفس أن التنمر قد يتحول إلى نوع من أنواع الانحراف والذي يطلق عليه الشخصية ذات السلوك المضاد للمجتمع، والذي يعني الاصطدام بالقوانين الاجتماعية والأعراف العامة وعدم التوافق مع الآخرين، وهو ما يوصف بالشخصية السيكوباتية التي تمارس أفعال مضادة للمجتمع ومن بينها التنمر على الآخرين.

3. النتيجة العامة:

التنمر مشكلة خطيرة تهدد الأمن المدرسي بصورة عامة وبالرغم من ذلك حول ممارسة التنمر لا يوجد اهتمام بهذه المشكلة في المجتمعات العربية من حيث انتشارها او في المدارس أو حتى أدوات تشخيص له، إذ يعد السلوك التنمر سلوكيا مكتسبا من البيئة التي يعيش فيها الفرد، وهو سلوك يأتي بنتائج وخيمة على جميع الأطراف المشاركين فيه، حيث يمارس طرف قوي(المتنمر)الأذى النفسي

والجسمي واللفظي والاجتماعي، تجاه فرد أضعف منه في القدرات الجسمية(الضحية أو المتنمر عليه)، وتؤكد ذلك مختلف الابحاث حيث ترى أن التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء كان بصورة جسدية أو لفظية أو نفسية أو اجتماعية أو إلكترونية من المشكلات التي لها آثار سلبية على القائم بالتنمر أو على المتنمر عليه(الضحية) او على البيئة المدرسية بأكملها

الخاتمة

خاتمة

وفي الأخير جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعالجة إحدى المواضيع المهمة في العلوم الاجتماعية وخاصة المجال التربوي، إذ تناولنا من خلال دراستنا هذه ، التنمر وتأثيره علي المسار الدراسي لتلاميذ مرحلة المتوسطة، فالتنمر مشكلة مخيفة بالفعل في المحيط المدرسي، حيث أثار تقلق عديد من المجتمعات، نظرا لتزايد حجم انتشارها بين التلاميذ، و تعدد صورها، و خطورة تداعياتها، ولهذا كان يجب الوقوف عند هذه الظاهرة، وإعطائها قدراً من الاهتمام، و الكشف عن طبيعتها و سماتها، وذلك بهدف تزويد أصحاب الشأن من اخصائيين و معلمين و أولياء بالمعرفة التي تمكنهم من مواجهة هذه المشكلة التي يمكن أن تهدد مستقبل الأطفال والتلاميذ، و تحل مشاكلهم الدراسية وتقلل من نسبة رسوبهم او تسربيهم، خاصة أن المجتمع الجزائري يعاني من نقص حقيقي في المعرفة بهذه المشكلة و مدى تجسدها في الواقع و معدلات انتشارها.

ومن خلال الدراسات السابقة المختلفة والمتنوعة توصل الباحثان الى الاقتراحات والتوصيات التالية:

- الاهتمام بظاهرة التنمر المدرسي كمشكلة تربوية تهدد المجتمع.
- إشراك المجتمع المدني الذي له دور كبير في محاربة الظاهرة.
- التعاون بين المدرسة و الأسرة في إيجاد بيئة مدرسية آمنة.
- إعداد برامج للتكفل بالمتنمرين.
- تفعيل دور المرشد التربوي كفاعل داخل المجال التربوي.
- متابعة الطلاب في شتى الأماكن داخل المدرسة.
- تشجيع أسلوب الحوار و المناقشة داخل المدرسة و الأسرة.
- إقامة ندوات داخل المدرسة لتوعية الطلاب بخطورة التنمر المدرسي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الكتب:

1- ابو الديار. مسعد: **سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج**. ط2. مكتبة الكويت الوطنية: الكويت، 2012.

2- احمد بدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996،

3- أسامة فاروق مصطفى: **مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015،

4- حنان عبد الحميد العناني، **علم النفس التربوي**، دار الصفاء، الأردن، 2009،

5- خليل عبد الرحمان المعايطة، محمد عبد السلام البواليز: **الموهبة والتفوق**، دار الفكر للطباعة

6- رافده الحريري: **التقويم التربوي**، المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008،

7- رجاء محمود أبو عالم: **التعلم أسسه وتطبيقاته**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة4 2004،

8- رشاد صالح الدمنهوري: **التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999

9- الزعبي أحمد محمود: **الأمراضالنفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال**، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2001،

10- الشاذلي عبد الحميد محمد: **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، ط2، المكتبة الجامعية الإسكندرية، مصر، 2002،

11- صالح محمد أبو جادو:**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع عمان، 2000،.

12- صلاح الدين شروخ: **منهجية البحث العلمي**، دار العلوم الجزائر، 2003،

13- عبد الرحمان العيسوي: **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار النهضة العربية، مصر، 1974.

14- عبد الرحمان العيسوي: **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

15- عبد الرحمان العيسوي: **سيكولوجية الجنوح**، دار النهضة العربية للطباعة للنشر والتوزيع، بيروت، 2009،

16- عبد الرحمان العيسوي: **علم النفس التربوي، دراسة في التعلم وعادات الاستذكار ومعوقاته**، دار النهضة العربية، لبنان، 2004،

17- عدلي علي أبو طاحون، مناهج وإجراءات البحث الاجتماعي، جامعة المنوفية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1998،

18- العساف وصالح بن حمد: **المدخل الى البحث في العلوم السلوكية**،مكتبة العبيكان، الكويت، 1995،

19- على شتا وفادية عمر الجوالين: **علم الاجتماع التربوي**، مكتبة الإشعاع الفنية، مصر، 1977،

20- علي موسى الصبحين، محمد فرحات القضاة: **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين**، مكتبة الملك فهد أثناء النشر، السعودية ،2013،

21- عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2 ،1999

22- عيد عبد العزيز وجودت عزت عطيوي: **التوجيه المدرسي ومفاهيمه النظرية وأساليبه الفنية وتطبيقاته العلمية**، مكتبة دار الثقافة، عمان، 2004،

23- فاروق عبدو فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي: **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 1999،.

24- قطامي نايفة، منى الصرايرة، **الطفل المتنمر**، دار الميسرة للنشر والتوزيع وطباعة، عمان، 2009

25- كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة، الأردن، 2011،

26- لويس معروف: **المنجد ف اللغة العربية**، المطبعة الكاثوليكية، لبنان،2009

27- مايسة أحمد النبال: **التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2007،

28- مجدي محمد الدسوقي: **مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين**، دار جوانا للنشر والتوزيع القاهرة، 2016،

29- مجدي محمد الدسوقي: **مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين**، دار جوانا للنشر والتوزيع القاهرة، 2016،

30- محمد برو: **أثر التوجيه المدرسي على المسار الدراسي في المرحلة الثانوية**، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2010،

31- محمد جاسم لعبيدي، **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، مكتبة دار الثقافة ،2001،

32- محمد حسن العمايرة: **المشكلات الصفية – السلوكية –التعليمية–الأكاديمية**، ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010

33- محمد شحاته سليمان: **التنشئة الإجتماعية للأطفال نظريات وتطبيقات**، دار الأندلس لنشر والتوزيع، الأردن 2019،

34- محمد عطية الأبرشي: **روح التربية والتعليم**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991

35- محمود جمال السلخي: **المسار الدراسي ونماذجه العوامل المؤثرة به**، الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن،2013،

36- محمود عكاشة: **الخوف والأرق عند الأطفال**، دار المسيرة، الأردن، 2004

37- مسعد ابو الديار، مسعد النجاح، **سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج**، الكويت، 2012مصطفى حسين: منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، دار غيداء لنشر والتوزيع، الاردن، 2008،

38- منصور عمر العتيبي: **التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي**، مجلة كلية الآداب، العدد السادس والعشرون، الجزء الأول، 2018

39- موالي بدخيلي محمد: **طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالمسار الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004،

40- نايفة قطامي، منى الصرايرة: **الطفل المتنمر**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2019،

والنشر والتوزيع، الأردن، 2004،

41- يامنة عبد القادر إسماعيلي، **أنماط التفكري ومستويات المسار الدراسي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011

قائمة المذكرات:

42- أحمد عاصم، عبده إبراهيم: **التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، مصر، 2016،

43- رشا منذر مرقة: **علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة الخليل**، رسالة ماجيستير، جامعة القدس 2013،

44- محمد عبد الهادي: **العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظات غزة**، رسالة ماجيستير، الجامعة السالمية، غزة 2003

45- محمود احمد أبو محلول، حسن احمد حمدان وآخرون: **واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها**، مديرية التربية والتعليم خان يونس، مدرسة الإسراء الثانوية للبنين، 2017،

46- مريم بن عميرة: **المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط**، دراسة ميدانية بمقاطعة تقرت-ورقلة-مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، قسم علم النفس وعلوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، 2018-2019،

47- هنودة علي: **التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمسار الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي**، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013

48- يونسي تونسية: **تقدير الذات وعلاقته بالمسار الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين** المكفوفين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي، 2011-2012

قائمة المجلات:

49- إبراهيم محمد عيسى: **قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالمسار الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، المجلد 4العدد 2، 2012،

50- فاطمة هاشم قاسم المالكي، أسامة حميد حسن الصوفي: **التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 35، 2012

51- أمل فتاح زيدان: **مجلة التربية والتعليم**، المجلد 04، العدد01، 2007،

52- طيف حسون: **التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الو الدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**، الركب للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية / بحوث العلوم النفسية والتربوية، الجزء الثاني، العدد82، 2018،

53- معاوية أبو غزال: **أسباب السلوك الاستقرائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا،** مجلة كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، 2010،

54-

قائمة المواقع الإلكترونية

54- https://www.aljazeera.net/news/lifestyle/2022/9%85%D8%B1-

55-https://www.unicef.org/egypt/ar/bullying/tips-parents-bullied

56-https://www.annajah.net/%D8%A7%D9%84%D8%AAA%D9%81D8%AC%D9%87-article-26224

57- https://www.nokhbahnews.com/?p=113502

الملاحق

1- الاستمارة

2- إذن بالدخول

3- بطاقة فنية للمؤسسة

4- التنظيم التربوي والإداري للمتوسطة والدارس الملحقة بها

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

LARBI TEBESSI – TEBESSAUNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

استمارة بحث

في إطار التحضير لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص: علم الاجتماع تربية، نتشرف بأن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الخاص بموضوع الدراسة الموسومة بإشكالية التنمر وتأثيره على المسار الدراسي للتلميذ.

إعداد الطالبان:
- الوالي عاطف
- نصير عقيلة

إشراف:
د/ - خوني وريدة

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

راجين منكم قراءته بكل عناية، ثم الإجابة على الأسئلة التي فيه بكل دقة وموضوعية من خلال وضع علامة (×) أمام الاختيار الذي يتناسب مع إجابتكم التي ستوصلنا إلى نتائج دقيقة.

مع العلم أن كل إجاباتكم ستعامل بكل سرية ولن تستخدم إلا لأغراض ابحث العلمي فقط.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الموسم الجامعي 2021-2022

المحور الأول: بيانات شخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- المستوى الدراسي: أولى متوسط ☐ ثانية متوسط ☐ ثالثة متوسط ☐ رابعة متوسط ☐

3- نتائج الفصول الدراسية:

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

المحور الثاني: التنمر المدرسي والمستوى المعيشي

1- يعطيك والديك مصروفك يوميا؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2- يوصلك والديك بسيارة العائلة؟

نعم ☐ لا ☐ لا نملك سيارة ☐

3- هل تغير ملابسك يوميا عند الذهاب إلى المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- هل تقارن مستواك المعيشي مع زملائك

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- هل كذبت يوما بخصوص عائلتك حتى لا يضحك عليك زملائك؟

نعم ☐ لا ☐

6- ها تمنيت في يوم من الأيام أن تكون عالة زميلك هي عائلتك أنت؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: التنمر في الوسط المدرسي

1- أ – هل سبق أن تنمر عليك زملائك في المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

ب- إذا كانت الإجابة بنعم هل يزعجك ذلك؟

نعم ☐ لا ☐

2- ما هو سبب تنمرهم عليك؟

قصة شعرك ☐ ملابسك ☐ طريقة كلامك ☐

3- هل تنمر زملائك عليك سبب في ضعف علاماتك؟

نعم ☐ لا ☐

4- أ- إذا لاحظ الأستاذ أن التلاميذ يتنمرون على زميلهم هل يوجه لهم تنبيه؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

ب- إذا كانت الإجابة بنعم ، ماهي ردة فعل الأستاذ؟

_____

_____

_____

5- كيف ترد على من يتنمر عليك؟

أضربه ☐ أخبر الإدارة ☐ لا أهتم به ☐

6- هل يزعجك تنمر زملائك عليك؟

نعم ☐ لا ☐

7- أ- حسب اعتقادك، هل تنمرهم يسبب لك إزعاج في الفصل الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

ب-إذا كانت إجابتك بنعم فلماذا؟

_____

_____

8- هل سبق وأن فكرت في ترك الدراسة بسبب التنمر؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: التنمر المدرسي و الرسوب المدرسي

1- هل رسبت من قبل؟ نعم ☐ لا ☐

2- ما نوع التنمر الممارس من طرف زملائك؟

إلهاؤك عن الدرس ☐ تمزيق كراسك ☐ أخذ واجبك المنزلي ☐

الغش في الامتحان ☐

3- هل عاقبك أحد الأساتذة بسبب أحد التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل أخرجك الأستاذ من القسم؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل طرح سؤال في الامتحان عن درس لم تحضره؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل تأثرت علاماتك بسبب ذلك

نعم ☐ لا ☐

7- ما النتائج المترتبة عن التنمر من وجهة نظرك

_____

_____

_____

جدول المحكمين:

الاسم واللقب	الرتبة
- محمد مالك	أستاذ محاضر رتبة – أ-
- شاوي رياض	أستاذ محاضر رتبة – ب-
- براجي سليمان	أستاذ محاضر رتبة –ب-

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
المرجع رقم : ...../ق ع إ ج 2022

إلى السيد (ة) : متوسطة بن الهمي التابعية - الشريعة -

بعد واجب التحية والاحترام،

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة الماستر قسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب بإجراء زيارات ميدانية بمؤسستكم : متوسطة بن الهمي التابعية - الشريعة -

الطالبة : أوالسي عالية

الطالبة: عتيلة نصيرة

التخصص : علم اجتماع التربية

موضوع البحث : التنمر وتأثيره على المسار الدراسي لتلاميذ مرحلة المتوسط

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام

في : 2022-04-05

الأستاذ المشرف
د/ حنوش وريدة

رئيس القسم

المؤسسة المستقبلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية التربية لولاية تبسة

السنة الدراسية : 2021 2022

متوسطة براهمي التابعي الشريعة

بطاقة فنية للمؤسسة

سم المؤسسة	متوسطة براهمي التابعي - الشريعة
لرقم الميكانوغرافي	12315
قم الحساب الجاري الخزيني	1120000172.33
رقم الضمان الاجتماعي	12.150.812.76
لمساحة المبنية	3150م^2
دد الحجرات الدراسية	32 قاعة
دد المخابر	04 مخابر
دد المكاتب الادارية	07 مكاتب
قم الهاتف	037.62.44.10

قم الإداري	22	مرسم : 20 / مستخلف : //
ال المهنيين	14	مرسم : 14 / مناصب ش ك : 03
قم التربوي	57	57 / مستخلف : ///

دد التلاميذ	ذكور	اناث	المجموع
الافواج التربوية	24		

مدير الموسسة

الجمهوريه الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

السنة الدراسية: 2022/2021

مديرية التعليم الأساسي
المديرية الفرعية للتنظيم المدرسي

التنظيم التربوي والإداري للمتوسطة والمدارس الملحقة بها

الرقم: 03/54/ 711

الولاية: الشريعة | البلدية: الشريعة | الدائرة: الشريعة

المتوسطة: براهمي التابعي

القاعدة	الحجرات	المخابر	م.إعلام آلي	الورشات	نظام الدراسة
7	30	4	1	0	نصف داخلي

عدد التلاميذ (ت) و الأفواج التربوية (ف)

	س1	س2	س3	س4	المجموع
ت	256	259	237	259	1011
ف	8	6	6	6	26

المناصب المالية

رياضيات	ع. طبيعية	ع. فيزيائية	عربية	اجتماعيات	فرنسية	انجليزية	رسم	موسيقى	ت.ب.ر	أمازيغية	إعلام آلي	المجموع
9	5	6	11	5	9	5	2	1	3	0	1	57

الرقم	الابتدائيات	الحجرات	تلاميذ/أفواج	عدد التلاميذ (ت) و الأفواج التربوية (ف)										المناصب المالية							المجموع
				تحضيري	مستثنى	ت. مكيف	س1	س2	س3	س4	س5	المجموع		معلم				مدير			
														عربية	فرنسية	موحد	أمازيغية	معفى	غير معفى	مساعد	
1	ابن باديس	10	ت	57			92	84	72	79	74	458		16	3	0	0	1	0	1	19
			ف	2			3	3	2	3	3	16									
2	زروالي محمد	12	ت	58			65	71	65	64	55	378		12	2	0	0	1	0	1	14
			ف	2			2	2	2	2	2	12									
3	قواسمية محمد	15	ت	57			73	67	66	77	57	397		12	2	0	0	1	0	1	14
			ف	2			2	2	2	2	2	12									
4	معمري بلقاسم(حي النصر)	9	ت	57			63	75	64	71	48	378		12	2	0	0	1	0	1	14
			ف	2			2	2	2	2	2	12									
			ت	0								0		0							0
			ف	0								0									
	المجموع	46	ت	229	0	0	293	297	267	291	234	1611		52	9	0	0	4	0	4	61
			ف	8	0	0	9	9	8	9	9	52									

الأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية والأسلاك المشتركة الباب المالي 31-21-2

مدير متوسطة	مستشار التوجيه و الإرشاد	م.رئيسي للتربية	مستشار التربية	مقتصد	نائب مقتصد	مساعد رئيسي م.أ	عون إدارة رئيسي	ملحق المخبر	منصرف محلل	م.تقني للمخبر	مشرف التربية	مساعد التربية	ملحق رئيسي بالمخبر	مساعد رئيسي للتربية	م.تمريض رئيسي	وثائقي أمين محفوظات	عـــون إدارة	كاتب	مساعد وثائقي	عون مكتب	عون حفظ البيانات	مشرف رئيسي للتربية	م.وثائقي أمين محفوظات	المجموع
1	2	1	0	1	1	1	1	1	1	0	9	0	0	1	0	0	3	1	0	1	1	0	0	26

تبسة في: 27 جانفي 2022

مديـــر التربيـــة

العمال المهنيون 31 - 21 - 2

عامل مهني ص1	عامل مهني ص2	عامل مهني ص3	سائق سيارة ص1	سائق سيارة ص2
0	0	0	0	0

العمال المتعاقدون 31 - 23

عون الوقاية م2	عون الوقاية م1	عامل مهني م3	عامل مهني م2	عامل مهني م1	سائق سيارة م2	سائق سيارة م1
0	1	1	3	10	0	0

ع.مهنيين 31-21-

رئيس مخزن	رئيس مطعم	مسؤول م.الداخلية	المجموع	المجموع العام
0	1	0	17	43

ملاحظة:
فائض الساعات من مادة العلوم الفيزيائية يكمل النصاب إعلام آلي
فائض الساعات من مادة العلوم الطبيعية يكمل النصاب إعلام آلي
تسند لاستاذ التربية الموسيقية من متوسطة بلغيث العيد 06 سا
إضافة منصب: 1 منصب متصرف محلل- 1 عون ادارة - 1 عون مكتب-1 عامل مهني م 2- 1مستشار التوجيه و الارشاد
حذف منصب عامل مهني م1
هذه الخريطة تلغي وتعوض سابقتها المؤرخة في: 2021/07/25
تحت رقم : 02/54/711

الملخصات

1- ملخص الدراسة باللغة العربية

2- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التنمر على المسار الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط بمتوسطة إبراهمي التابعي ببلدية الشريعة–ولاية تبسة–

الجانب النظري فقد قمنا بتحديد تساؤلات الدراسة، كما تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع، وكذلك قمنا بتحديد مجالات الدراسة المكاني، البشري، الزمني، وتم الاعتماد على الإستبيان و المقابلة و الملاحظة و الوثائق كأدوات جمع البيانات ثم معالجتها إحصائيا، وذلك باستخدام أسلوبين الكمي و الكيفي في تفريغ و تحليل البيانات وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: التنمر من الأخلاق السلبية، التلاميذ في طور المتوسط عرضة للتنمر عليهم من قبل زملائهم، التنمر غير مرتبط بجانب واحد فقط، عدم ردع التنمر يجعله يصبر عادة سيئة متأصلة في التلميذ

وقد أوصت الدراسة بعدم السماح للتلاميذ ان يتنمروا على بعضهم البعض، التنشئة الأسرية الجيدة تمنح التلميذ ثقة في النفس لمواجهة التنمر، الإبقاء على المدرسة كمكان لنشر الطاقة الإيجابية ومكان للعلم والتعلم وليس للتفرقة بين التلاميذ

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي – المسار الدراسي– التلاميذ– الطور المتوسط

summary

The study aimed to find out the effect of bullying on the academic path of middle school students in the Ibrahimi Al-Tabii middle school in the municipality of Cheria – Tebessa.

The theoretical side, we have identified the questions of the study, and the descriptive analytical approach was followed, which is compatible with the nature of the subject, as well as we have identified the areas of study, spatial, human,

The questionnaire, interview, observation, and documents were relied on as data collection tools and then processed statistically, using two quantitative and qualitative methods in unloading and analyzing data. Before their peers, bullying is not linked to one aspect only, not deterring bullying makes him suffer from a bad habit inherent in the student The study recommended not to allow students to bully each other, good family upbringing gives the student self-confidence to confront bullying, and to keep the school as a place to spread positive energy and a place for science and learning and not to differentiate between students

Keywords: school bullying - school path - students - middle school